



سَلِّمُوا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926
الخميس 22 تشرين الأول 2026 / العدد 23084 16 صفحة / 100.000 ليرة

طشي
ZOOM
رسم فهد الحادي (سوريا) ٢٠٢٦



- تعميم الى النيابة العامة
بشأن قانون العفو ص 4
- تابع مع السفير السعودي
تعزيز العلاقات الثنائية ص 2
- عرض وضع الجنوب مع ممثل
الأمم المتحدة ص 3
- البعض يغذي النعرات الطائفية
خدمة لمصالحه ص 3

نصائح تحذيرية بالجملة الى كبار المسؤولين اللبنانيين

إسرائيل تريد الحرب... وإيران خائفة... وأميركا تتفرج!!!

كتب عوني الكعكي:

إسرائيل بطبيعتها تريد الحروب.. لأن أي حزب حاكم في إسرائيل لا يستطيع أن يحكم، إلا إذا كانت هناك حرب، حتى يشعر الشعب الإسرائيلي أن من يحميه هو القيادة العسكرية القوية.. أما إذا كان الحاكم لا يتمتع بحيثية عسكرية مميزة، فهو غير مرغوب به شعبياً.

من ناحية ثانية، تتمحور خطة أي حاكم في إسرائيل على التوسع.. وكما نعلم كيف أن عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في العالم قاموا بجولات في طائرات هليكوبتر وشاهدوا صغر مساحة إسرائيل... فمساحتها تبلغ تحديداً حوالي 22.145 كيلومتراً مربعاً، وهذا يشمل مساحة اليابسة

والمياه. بينما تبلغ مساحة اليابسة وحدها حوالي 21.671 كيلومتراً مربعاً.

إنطلاقاً من الحاجة للتوسع، يرى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن هناك فرصة ذهبية كي يشن حرباً، علّه يحصل على مزيد من احتلال أراضٍ جديدة، إن كان في فلسطين أو

التتمة على الصفحة 2

أوروبا تتقرب "تشرين" فرنسا

بقلم محمد قواص
«أساس ميديا»

احتلت أخبار فرنسا، السبت الماضي، واجهات الإعلام الدولي. وللمفارقة، جرى الحدث الصاخب في 17 تشرين الأول، بما يذكر اللبنانيين بصخب ذلك اليوم من عام 2019. لكن فرنسا شهدت يوماً أسود لا تُقارن فظائعه باليوم اللبناني الشهير. ومن راقب المشهد من بعيد، خال أن فرنسا سقطت في يد "غزاة" الشوارع الذين عاثوا في المدن فساداً. غير أن الوجود الفرنسي غطى على أوجاع في بلدان أوروبية أخرى. رغم أن تحركات صاخبة

التتمة على الصفحة 15

الروح الرياضية وسلة المهملات

بقلم فوزي عساكر
رئيس تحرير مجلة «العالمية»

التقيت بأحد التجار يتلاعب بالأسعار وتاريخ الصلاحية، وهو يستمع إلى ترانيم دينية تعطرها رائحة البخور وتزينها الشموع، وكأنه فعلاً في صلاة دائمة إلى إله يرى ويسمع ما يُقال وما لا يقال.

وفيما أنا أسأله عن سير العمل، راح يندب حظّه، ويشكو من ظروف الضائقة الاقتصادية والخلل السياسي والفساد في أرجاء الوطن. نصحته بالعودة الى الله، لأن بيده وحده مفتاح الخلاص. فراح يلوم الله،

التتمة على الصفحة 14



سلام مستقبلاً السفير السعودي

نتفليكس تخسر 300 مليار دولار... وغياب الأعمال الناجحة يثير القلق بشأن مستقبل إمبراطورية البث!

تواجه شركة نتفليكس مرحلة صعبة مع تراجع قيمتها السوقية بنحو 300 مليار دولار مقارنة بذروتها في عام 2025، وسط مخاوف متزايدة بشأن تباطؤ نمو الإيرادات وتراجع تفاعل المشاهدين وصعوبة إنتاج أعمال

التتمة على الصفحة 2

لبنان بين ضغط الخارج ومخاطر الداخل

بقلم جوزفين ديب
«أساس ميديا»

لا ينفصل اختبار الجيش اللبناني في اجتماع تامبا بولاية فلوريدا عن اختبار السلطة في الداخل. ففيما يُطلب من لبنان اتخاذ خطوات أمنية أوسع، يتمسك رئيسا الجمهورية جوزف عون والحكومة نواف سلام بمواصلته التحقيق في شحنة المتفجرات المضبوطة في شهر البيدر. وفي المقابل، يحذر نواب "الحزب" من انفجار الشارع إذا استمرت السلطة، كما يقولون، في الضغط على "الحزب" والاستجابة للإملاءات الخارجية.

التتمة على الصفحة 15

صناديق القتل والاقتراع: السعودية تواجه النار بالنار

بقلم عبادة اللدن
«أساس ميديا»

صناديق قتل في محيط تعز، وصناديق اقتراع في إسرائيل والولايات المتحدة. أسبوعان ثقيلاً يفصلان عن موعد انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأمريكي في الثالث من تشرين الثاني، وقبلها الانتخابات الإسرائيلية الأسبوع المقبل في 27 من الشهر الحالي، ترى فيهما إيران النافذة الزمنية الباقية لتمارس ما تستطيع من ضغط، أملاً في صفقة مع واشنطن، فيما اتخذت الرياض قرار

التتمة على الصفحة 14

تامبا في يومها الثاني... لبنان يرفض الغرفة المشتركة ويتمسك بـ«الميكانيزم» ماكرون يأسف لإنهاء وجود «اليونيفيل» : مؤتمر لدعم الجيش قريباً



سلام مستقبلاً السفير السعودي

من تطبيق قانون العفو العام وفق النص التشريعي، كما أعلن مدعي عام التمييز القاضي أحمد رامي الحاج امس، يتقدم امتحان احترام القانون ومنع الاستنسابية إلى واجهة المشهد اللبناني. فبين مقتضيات تنفيذ التشريع وحدود قرار المجلس الدستوري، تبرز مسؤولية القضاء في ضمان التطبيق القانوني السليم، بعيداً من التجاذبات والتفسيرات المضاربة. وهو امتحان يتجاوز ملف العفو نفسه إلى صورة الدولة وقررتها على فرض مرجعيتها القانونية على الجميع. ومن هنا، تتقاطع المسألة القضائية مع ملفات أكثر تشعباً: مفاوضات تامبا في يومها الثاني، التي تضع السيادة وآليات التحقق الأمني على طاولة البحث. المواقف الرسمية المتمسكة بتحرير الأرض واستعادة الأسرى وعودة النازحين. والمطالبات المتجددة بحصر السلاح بيد الدولة وترجمة المواقف إلى إجراءات تثبت سلطة الدولة وتعيد الثقة بمؤسساتها، ومحاسبة المسؤولين عن الهدر والفساد وفي الموازنة. تتواصل التحركات الدولية والعربية لدعم لبنان ومؤسساته، وجديدها ما أعلنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في شأن عقد مؤتمر لدعم الجيش بعد الانتخابات الإسرائيلية.

خلافاً وتحفظات تامبا

وبينما عقدت بعد ظهر امس الجولة الثانية من المحادثات العسكرية التقنية اللبنانية - الإسرائيلية التي بدأت في تامبا - فلوريدا أول امس، افادت معلومات أن الخلاف يتمحور حول أداء الجيش اللبناني وآلية التحقق الأمني. وأشارت إلى أن إسرائيل طالبت بإنشاء غرفة عمليات مباشرة مع الجيش اللبناني، بهدف التحقق من الوضع في المنطقتين التجريبيتين. في المقابل، أبدى الوفد اللبناني تحفظه على منح إسرائيل دوراً مباشراً في مراقبة تحركات الجيش اللبناني

وقراراته الميدانية، في ظل التباين في وجهات النظر بشأن آلية التحقق الأمني وطبيعة الدور الإسرائيلي المقترح. لا للغرفة المشتركة وفي السياق، قال مصدر رسمي لبناني لـ«المركزية» ان مباحثات تامبا التقنية مهما كانت نتائجها سترفع إلى المستوى السياسي، وكل ما ينشر في الصحف غير دقيق وغمة ما هو غير صحيح إطلاقاً. وأكد ان تشكيل غرفة عمليات مشتركة غير وارد، فالميكانيزم موجودة واللجنة العسكرية التقنية من أجل لبنان (mtc4) ايضاً، وحتى انتهاء مهمة اليونيفيل سيتم النظر في البدائل علماً ان اليات الامم المتحدة الاخرى ما زالت قائمة الـ unscol و الـ undso ولا ضرورة لذلك الان.

مؤتمر الدعم

في غضون ذلك، أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون البحث في تقديم الدعم للجيش اللبناني. "الذي يحظى بدعم القوى الدولية". وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان ماكرون أعلن أن فرنسا ستعقد مؤتمراً لدعم الجيش اللبناني بعد الانتخابات الإسرائيلية. وأسف الرئيس الفرنسي لإنهاء وجود قوات اليونيفيل في جنوب لبنان.

نفتليكس تخسر 300 مليار دولار

تحقق نجاحاً جهازيّاً واسعاً. وتأتي هذه التطورات بالتزامن مع تسريح نحو ألف موظف وإجراء تغييرات في الإدارة المسؤولة عن المحتوى، في محاولة لاستعادة زخم المنصة وتعزيز قدرتها على المنافسة في سوق البث الرقمي. ورغم احتفاظ نفتليكس بأكثر من 325 مليون مشترك عالمياً، تواجه الشركة منافسة متصاعدة من منصات مثل يوتيوب وخدمات البث الأخرى، ما يضعها أمام تحدٍّ أساسي: إنتاج أعمال جديدة قادرة على جذب الجمهور والحفاظ على مكانتها في السوق.

إسرائيل تريد الحرب... وإيران خائفة... وأميركا تتفرّج!!!

◀ في لبنان أو في سوريا أو في الأردن. من ناحية ثانية، بعد التأييد الكبير الذي حصل عليه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو فإنه يعتبر أنّ هناك فرصة ذهبية لتحقيق أمنيته، كذلك بالنسبة لمحاولة القضاء على إيران التي هي اليوم في أضعف أيامها بعد أن تقطعت أذرعها في سوريا وفي لبنان وفي العراق والآن في اليمن، فهذه كلها فرص ذهبية لا يمكن أن تفوتها إسرائيل أو يتجاهلها نتنياهو. في المقابل، فإنّ الحكم في إيران أصبح ضمن محاور... وتبدأ أولاً.

محور: وزير الخارجية عباس عراقجي الذي يحاول أن يلعب دوراً دبلوماسياً لا سيما عندما طرح ورقته التي تحتوي على المواد السبع التي لا يستطيع تحقيقها. المحور الثاني: الحرس الثوري الحاكم الفعلي والوحيد في نظام «الملاي» الذي لا يهمه ما يعاينه الشعب الإيراني من صعوبة العيش ومن التردّي الاقتصادي وعدم قدرة إيران على تصدير نفطها إلا القليل من خلال التهريب أو بعض الصهاريج التي تنقل النفط برّاً إلى دول الجوار. أمّا بالنسبة للحرس الثوري فهو يملك المال من خلال صفقات كبيرة حققها خلال السنوات الفائتة، ويحمل السلاح وهمّة الوحيد أن يكون الحاكم الوحيد لإيران. المحور الثالث: قاليباف رئيس المجلس الذي فتح قنوات سياسية مع باكستان ومع دولة عُمان، وهو يحاول أن يطرح نفسه البديل.. قائلًا: «احكوا معي ولكن...» تبيّن أنه لا يحون على شيء.

المحور الرابع: المرشد مجتبي خامنئي الذي لا يعلم أحد أين هو، وكيف هي حالته الصحية... وما هو تأثيره على القرار، خصوصاً أنّ لا أحد يراه.. ويبدو أنّه غير قادر صحياً لذا أوكّل غيره اتخاذ القرار، أي أنه أصبح «صورة» فقط لا غير.

يبقى أنّ الرئيس دونالد ترامب حقق معظم أهدافه، وهي تبدأ:

1- رفع سعر النفط من 25 دولاراً إلى فوق المائة في الصين، وهذا ينعكس على أنّ الصين تصبح إقتصادياً أضعف مما كانت.

2- أمّا روسيا فهي أيضاً تعاني من ارتفاع أسعار النفط، والمصيبة الثانية هي أوكرانيا التي حرمت عدداً كبيراً من مصافي النفط الروسية من العمل.

3- أوروبا أيضاً تعاني من ارتفاع أسعار النفط. كل هذا يصب في مصلحة أميركا لأنها قد تكون المستفيد الوحيد، لذلك فإنّ الرئيس ترامب يتأني بالتخاذ قرار الحرب، ويتركه حسب الظروف التي لا يقرّها إلا الرئيس ترامب نفسه.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com

يخرج نواب في مجلس النواب ويتبنون شحن المتفجرات إلى لبنان، معتبراً أنّ هؤلاء النواب يفترض أن يكونوا مؤتمنين على الدستور وحياة الناس. وشدد رئيس الكتائب على أنّ تبني إدخال مئات الكيلوغرامات من المتفجرات إلى الداخل اللبناني يشكل تحدياً للدولة ورئيس الجمهورية والحكومة والقانون وكل اللبنانيين. وقال "إذا كنتم تعتقدون أننا نخاف من بعض المتفجرات أو التهديدات، فانتقم لم نعرفونا بعد"، مشيراً إلى أنه تعتمد الحضور إلى رحلة رغم النصائح والاتصالات التي طلبت منه عدم المجيء بسبب الوضع الأمني، مؤكداً أنّ "لا المتفجرات ولا التهديدات ولا السلاح ولا الإيديولوجيا ولا الارتباط بإيران تجعل الكتائب، ورئيس الكتائب، يغيبان عن رحلة أو عن خطبنا الوطني والسيادي". ورأى أن بقاء السلاح خارج الدولة "هو انتفاص من كرامة كل لبناني ملتزم بالقانون والدستور، سواء كان من حزب الله أو من أي طائفة أو حزب آخر"، معتبراً أنّ مطالبة أي لبناني بالالتزام بالقانون والدستور في مقابل احتفاظ طرف آخر بسلاح خارج الدولة تضرب مبدأ المساواة بين اللبنانيين، وتضعف الثقة بالدولة وتدفع اللبنانيين نحو التطرف.

قانون العفو

قضاياها، أعلن مدعي عام التمييز القاضي احمد رامي الحاج ان قانون العفو العام سيتم الالتزام بالنص التشريعي وعدم الاعتداد بأي نص يخالف النص التشريعي وقال: سأوقع بعد قليل تعميماً للنيابات العامة الاستثنائية بهذا الخصوص (وقعه لاحقاً). وأضاف: قرارنا جاء بالاتفاق مع المجلس الدستوري والهدف ليس كسر قراره بل تصويب الأمور بالقانون كي لا تؤدي إلى أي استنسابية.

دعم سعودي ليس بعيداً، استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الكبير سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان فهد بن عبد الرحمن الدوسري. وفي بداية اللقاء، نقل السفير الدوسري إلى الرئيس سلام تحيات ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز. وجرى خلال اللقاء البحث في العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين، حيث أكد السفير الدوسري وقوف المملكة العربية السعودية إلى جانب لبنان، مثمناً الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية للحفاظ على الدولة ومؤسساتها الوطنية. من جهته، أكد الرئيس سلام وقوف لبنان إلى جانب المملكة العربية السعودية ودعمه للجهود التي تبذلها لحماية أراضيها ومواطنيها. كما تناول البحث الخطوات العملية لتفعيل اللجنة السعودية اللبنانية المشتركة، استكمالاً لما جرى الاتفاق عليه خلال لقاء الرئيس سلام ووزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في نيويورك الشهر الماضي، بهدف تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات.

الجميل والميليشيا

وسط هذه الاجواء، وبينما ترصد الاوساط الشعبية اللبنانية والعيون الدولية مسار التحقيقات في شحنة متفجرات حزب الله، حذر رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل الدولة اللبنانية من ترك السلاح خارج الدولة والقبول بميليشيا مسلحة تتحرك وفق أجندة لا علاقة لها بلبنان، مشدداً على أنّ ثمن عدم التحرك أصبح أكبر بكثير من ثمن التحرك. وسأل الجميل، في كلمة ألقاها خلال عشاء إقليمي زحلة تخلله تكريم خمسيني الاقليم، كيف

بري عرض الوضع الجنوبي مع أرنو والتقى وزير الاتصالات والصحة



لقاء بري وارنو

استقبل رئيس مجلس النواب نبیه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان جان ارنو. وتم البحث في الأوضاع العامة والتطورات والمستجدات لاسيما الميدانية منها في الجنوب وبرامج عمل الامم المتحدة في لبنان. واستقبل بري وزير الاتصالات وبحث بري مع وزير الصحة العامة راکان ناصر الدين، في الأوضاع العامة لاسيما اوضاع القطاعات الصحية والاستشفائية وبرامج عمل وزارة الصحة.

الخازن: لمقاربة قانون مقاطعة إسرائيل بعيداً عن الضغوط والإملاءات



وديع الخازن

اثنى الوزير السابق وديع الخازن على موقف الرئيس نبیه بري، في تأكيده أن «استقرار لبنان وضون سيادته مسؤولية وطنية جامعة، وأن القضايا المصرية، وفي طليعتها قانون مقاطعة إسرائيل، تبقى من صلاحية المؤسسات الدستورية، بعيداً عن أي ضغوط أو إملاءات خارجية». وشدد على «احترامنا للدور الدبلوماسي الأميري، متى كان عادلاً وحرصنا على تعزيز العلاقات اللبنانية - الأميركية»، ورأى أن «معالجة الملفات الحساسة تقتضي خطاباً يراعي خصوصية لبنان ويحترم مؤسساته وإرادة ممثلي شعبه، بما يعزز الحوار والاحترام المتبادل». كما أكد أن «حماية لبنان تستوجب صون العيش المشترك وترسيخ المواطنة، بعيداً عن الانقسامات الطائفية، وأن الانفتاح على الخارج لا يتعارض مع استقلال القرار الوطني، بل يتكامل معه متى استند إلى احترام السيادة والأصول الدستورية».

إفرايم: احذروا منصات الاحتفال تتنحل اسمي لتبيعكم

جذد النائب نعمة إفرايم تحذيره من منصات وهمية ومشبوهة تتنحل اسمه، وتروج أخباراً وصوراً مزورة، من بينها حوار تلفزيوني مفبرك يجمعه بوزير المال، بهدف استدراج المواطنين وإيهامهم بإمكانية تحقيق أرباح السريع وتسلبكم أموالكم». وأكد إفرايم متابعتها اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وملاحقة الجهات المتورطة قضائياً، محذراً من الانجرار وراء هذه الادعاءات المضللة أو الوثائق محتوية مزور يُستخدم للإيقاع بالضحايا.

عون: البعض يغذي النعرات الطائفية لمصالح شخصية على حساب الوطن



عون مستقبلاً البازجي والوفد

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون انه رئيس جمهورية لبنان وليس رئيس جمهورية للموارة او للمسلمين او لأي مذهب او طائفة، وان من واجباته تحقيق مصلحة جميع الاطراف اللبنانية من دون استثناء، مشدداً على أهمية الوحدة الوطنية وعلى «أن الهدف الأساسي هو إعادة الثقة بين الشعب والدولة وبين لبنان المقيم والمغترب» والمضي قدماً بالإصلاحات. واعتبر انه عندما يكون الجنوب جرحاً فان الجرح يطال كل لبنان، مشدداً على ان القوة والشجاعة والحكمة لا تكمن في القدرة على شن الحروب فحسب بل في انهايتها عبر اختيار الدبلوماسية. مواقف الرئيس عون جاءت خلال استقباله قبل ظهر اليوم في قصر بعبدا، بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر بازجي على رأس وفد من آباء سينودس كنيسة الروم الأرثوذكس. الى ذلك، كانت للرئيس عون اجتماعات إغاثية عرضت ملفي الاتصالات والكهرباء. على صعيد الاتصالات، رأس رئيس الجمهورية اجتماعاً تناول ملف انتقال موظفي هيئة «أوجيرو» الى شركة «لبنان تيليكوم»، حضره وزير الاتصالات شارل الحاج، ورئيس مجلس إدارة «أوجيرو» المدير العام احمد عويدات، ورئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، ورئيسة نقابة موظفي «أوجيرو» السيدة اميلي نصر وأعضاء مجلس إدارة النقابة. وخلال الاجتماع شدد الرئيس عون على المضي قدماً في استكمال انشاء شركة «لبنان تيليكوم» وانتقال موظفي «أوجيرو» اليها، مع جميع الضمانات اللازمة واكثر، بما يحفظ حقوق الموظفين ومستقبلهم. وترأس الرئيس عون اجتماعاً حضره رئيس مجلس الإدارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس نسيب نصر، وأعضاء المجلس السادة: المهندس سامر الحسينية، المهندس مازن شبارو، المحامي علي بروج، والمحامية السيدة جويل الشكر. وجرى خلال اللقاء عرض واقع المؤسسة والتحديات التي تواجهها والخطوات الإصلاحية والإدارية التي يعمل مجلس الإدارة على تنفيذها. على صعيد آخر، كانت للرئيس عون لقاءات نيابية

دعم المؤسسات الأمنية اللبنانية محور لقاءات الحجار في الدوحة



الحجار ونظيره البلجيكي

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في الدوحة، سلسلة لقاءات على هامش مشاركته في المعرض العالمي للأمن الداخلي والسلامة "ميليبول قطر ٢٠٢٦"، شملت وتناول الوزير الحجار مع المسؤولين الذين التقاهم سبل تعزيز العلاقات والتعاون في المجالات الأمنية، وتطوير آليات التنسيق في ظل التحديات الأمنية في المنطقة والتي تستدعي تكثيف التعاون بين الدول وتوحيد الجهود لمواجهتها. كما شكّلت اللقاءات مناسبة لعرض التحديات التي يواجهها لبنان في المرحلة الراهنة، والتشديد على أهمية دعم المؤسسات الأمنية اللبنانية وتعزيز قدراتها، مما يمكنها من القيام بمهامها في حفظ الأمن والاستقرار.

الخطيب عرض وزّاره لمشروع التكافل: نحن بأمرس الحاجة لمثل هذه المبادرات



الخطيب مستقبلاً وفد عينات

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في مقر المجلس على طريق المطار، وفداً من بلدية بلدة عيناتا في جنوب لبنان ضم رئيس البلدية علي خزعل والأعضاء رياض فضل الله ويوسف بسام وجهاد نصر الله. وعرض الوفد تجربة عيناتا الناجحة في مشروع التكافل والتضامن الذي تشرف عليه البلدية، حيث تقدم المساعدات لعائلات البلدة النازحة في كل المجالات. ولفت إلى أننا "بأمرس الحاجة لمثل هذه المبادرات في ظل غياب الدولة، ولذلك علينا أن نعتد على أنفسنا وننقسم اللقمة سوياً، آمين" ألا تطول هذه المحنة. ومن زوار الخطيب: وفد من معهد الدراسات الدولية، وجه له الدعوة للاقاء محاضرة حول الشؤون الراهنة ووفد من حوزة "بقية الله العلمية".

سلام في مؤتمر "المرأة في خطوط المواجهة": حقوق النساء معيار أساسي لبناء الدولة



سلام ومقدم الحضور

سأل رئيس الحكومة نواف سلام في كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر "المرأة في خطوط المواجهة" في فندق فينيسيا: "هل نغز الممارسات التي تحمّل المرأة أولاً الأعباء وتجعلها آخر من يحصل على الفرص؟". ولفت إلى أن "حقوق النساء معيار أساسي لبناء الدولة ففي ظل التهجير كانت المرأة أولى من يتحمّل مسؤوليتها ومسؤولية عائلتها ومن واجب الدولة أن تضمن للمرأة أن لا تحتاج إلى بطولات يومية". وشدد على أن "المسؤولية الأولى تقع علينا مجتمعاً ودولة في مساعدة الدولة في التعافي ما يؤثر على المرأة والاستقرار الحقيقي هو إمكان التخطيط للغد من دون خوف في ظل وضع قرار الحرب والسلام في يد الدولة". وأشار إلى أن "لا اقتصاد يستعيد عافيته في ظل هدر طاقات بعض النساء والموهبة لا تكفي في ظل اعتراضها لذلك نحتاج إلى اقتصاد يحمي المرأة ويجعل فرص اندماجها عملاً فعلياً". من جهة ثانية استقبل سلام في

تعميم من القاضي الحاج بشأن تطبيق قانون العفو العام



القاضي احمد رامي الحاج

أصدر النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج، تعميماً إلى النيابة العامة الاستئنافية والنيابة العامة المالية، يتعلق بتطبيق قانون العفو العام وجاء فيه: يطلب إليكم وقبل البت بأي طلب يتعلق بإسقاط أية عقوبة أو أية ملاحقة إستناداً إلى قانون العفو العام جلب المستندات التالية:

- ١- سجل عدلي للشخص المحكوم أو الملاحق من النموذج رقم /٢/.
- ٢- جلب المستندات والمحفوظات العائدة للمحكوم أو الموقوف من جميع الأجهزة الأمنية (قوى الأمن الداخلي، الأمن العام، أمن الدولة، الشرطة العسكرية، مخابرات الجيش)، وذلك من أجل التأكد من عدم وجود أية ملاحظات بحق المحكوم

أو الموقوف من شأنها الحؤول دون استفادته من العفو سيما في الحالات التي يؤدي تعدد الملاحظات الى عدم استفادة الموقوف أو المحكوم من منحة العفو العام كالحالة المنصوص عنها في المادة /٢/ من الفقرة الخامسة المتعلقة بحالتي التكرار القانوني وتعدد الملاحظات في قضايا المخدرات، والمادة /١٣/ المتعلقة بجرائم السرقة. مع الإشارة الى أنه جرى تأليف غرفة عمليات في مركز كل محافظة بإشراف النائب العام الاستئنافي وذلك من أجل سرعة البت بتزويد المراجع القضائية بتلك المستندات.

مرقص بحث مع وفد بريطاني في تطوير التواصل الحكومي



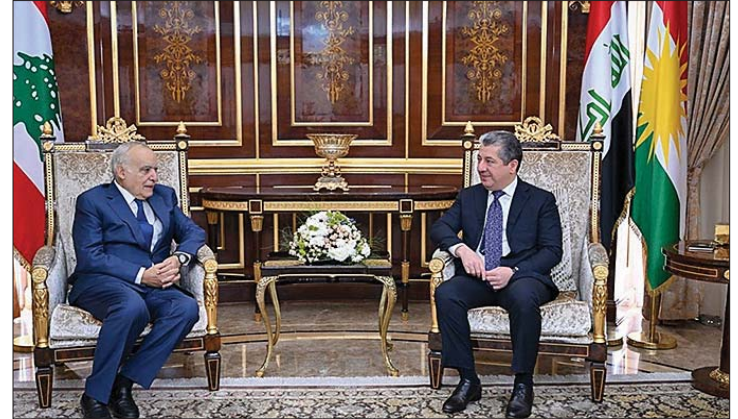
مرقص والوفد البريطاني

بناء القدرات والتعاون بين الطرفين. وفي سياق آخر، التقى الوزير مرقص وفداً ضم: مديرة مركز "هوز للدراسات والتكوين على المواطنة" أمل الصانع، الرئيس السابق للمجلس الدستوري عصام سليمان والدكتور ادونيس عكرا الذي قال إثر اللقاء: "تشفراً بزيارة معالي الوزير بول مرقص لعرض مشروع كيفية إقامة الدولة المدنية الحاضنة للأديان في لبنان، كي تكون بديلاً للنظام الطائفي الموجود، حيث عرضنا على معاليه المشروع المذكور، وطلبنا رعايته الكريمة لاجل عقد مؤتمر وطني هدفه إطلاق هذا المشروع".

استقبل وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص في مكتبه في الوزارة وفداً بريطانياً من GCSI (Government international communication service) ضم نائبة رئيس البعثة ومديرة التنمية في وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية فيكتوريا دان، إلى جانب مسؤول من المكتب الإعلامي لوزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية.

وتندرج الزيارة في إطار تقييم واقع التواصل مع الحكومة اللبنانية والعمل على بناء القدرات المحلية وتعزيز وتطوير التواصل، ولتنظيم ورش عمل تتضمن

رئيس حكومة إقليم كوردستان بحث مع سلامة تعزيز التعاون



لقاء بارزاني وسلامة

واستقبل الوزير سلامة لدى وصوله إلى القلعة رئيس الهيئة العليا لإحياء وتطوير قلعة أربيل في حكومة إقليم كوردستان فلاح حسن، وبحث الجانبان خلال جولة داخل أروقة القلعة، في سبل الحفاظ على المواقع الأثرية وإعادة إحيائها، وآليات تفعيل وظيفتها الثقافية والمجتمعية بما يضمن استدامتها وإاحتها للأجيال المقبلة.

كما شهد اللقاء تأكيداً متبادلاً على أهمية تعزيز العلاقات بين إقليم كوردستان ولبنان وتوسيع آفاق التعاون المشترك، ولا سيما في المجال الثقافي. كما زار سلامة قلعة أربيل التاريخية المدرجة على لائحة التراث العالمي لليونسكو، في إطار زيارته إلى إقليم كوردستان للمشاركة في معرض أربيل الدولي للكتاب.

استقبل رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، في مقره الرسمي، وزير الثقافة غسان سلامة، لمناسبة زيارته إلى أربيل للمشاركة في افتتاح معرض أربيل الدولي للكتاب كضيف شرف. وتم خلال اللقاء، تبادل وجهات النظر بشأن مجمل الأوضاع العامة في إقليم كوردستان والعراق والمنطقة.

الحشيمي نوّه بتعميم الحاج: القضاء ليس ساحة للتجاذبات

خلف تطبيق القانون. ومع تطبيق القانون على الجميع، دون استثناء أو محاباة. وتابع: "كل التقدير للقاضي أحمد رامي الحاج على هذه المقاربة القضائية المسؤولة، فالعدالة لا تتحقق بإقرار القوانين فحسب، بل بشجاعة تطبيقها وإنصاف أصحاب الحقوق".

المفلات لا يعني تعطيل العفو بل ضمان تطبيقه على مستحقيه، بعيداً عن الاستثنائية والتمييز. وأضاف: "إن تشكيل غرف عمليات لتسريع الإجراءات خطوة تستحق التقدير، لأنها تنقل القانون من دائرة الجدل إلى مسار التنفيذ. نحن مع القضاء الذي يحمي حقوق الناس، لا مع التعقيدات التي تُبقي المظلومين في

ثم النائب الدكتور بلال الحشيمي في بيان، "الخطوة المسؤولة" التي اتخذها المدعي العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج، من خلال تعميمه المعلق بتطبيق قانون العفو العام. وقال: "لقد أثبت القاضي الحاج أن القضاء ليس ساحة للتجاذبات السياسية بل مؤسسة لحماية القانون وإحقاق العدالة، وأن التدقيق في

وفد من حزب «الأحرار» في بنشعي شمعون: نحتاج تضامناً مسيحياً



فرنجية مستقبلاً وفد الأحرار

الزيارة التي هي زيارة صداقة نحب الحفاظ عليها، وهذه الصداقة تترجمت من جيل إلى جيل، الرئيس فرنجة والرئيس شمعون بنينا معاً تاريخ لبنان. وأضاف: "نحن اليوم بحاجة إلى تضامن مسيحي يصب في مصلحة البلد، لا نتحدث طائفياً ولكن

استقبل رئيس "تيار المردة" سليمان فرنجية وفداً من حزب الوطنيين الأحرار برئاسة النائب كميل شمعون، حيث تم البحث في الواقع اللبناني والتطورات المحلية والإقليمية. إثر اللقاء، أكد شمعون الصداقة التاريخية وقال: "قمنا اليوم بهذه

يجب على الطائفة المسيحية ان تدرك الى اين تذهب الامور وكيف يمكنها المساهمة في اعادة بناء هذا البلد". وختم شمعون: "تبادلنا بعض الأفكار خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها البلد وقد اتفقنا على معظم النقاط".

التجمع اللبناني - العربي يرفض تعديل قانون مقاطعة إسرائيل

التسلل تحت عناوين مضللة لتمرير اجندات خارجية تهدف الى شرنة التطبيع، شديدة على رفض كل اشكال التواصل المباشر وغير المباشر مع الاحتلال. ونبه التجمع الى ان "الهدف الحقيقي للعدو يكمن في اشغال الفتنة الداخلية لتقسيم اللبنانيين"، داعياً الى رص الصفوف "ومواجهة العدو الحقيقي عند الحدود".

أصدر "التجمع اللبناني العربي" بياناً، أعلن فيه رفضه "لمحاولات تعديل قانون مقاطعة العدو الإسرائيلي"، معتبراً انه خيانة لتضحيات الشهداء والجرحى. وأكد ان هذا القانون "ليس مجرد نص قانوني، بل هو تجسيد لذاكرة شعب وموقف وطني ثابت يمثل خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه"، محذراً من "محاولات

الراعي استقبل سفير مصر للتعارف وتابع وجيلو مساندة المؤسسات الكاثوليكية



الراعي مستقبلاً السفير المصري

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في الصرح البطريركي في بكركي سفير مصر الجديد في لبنان هيمم خلاف في زيارة بروتوكولية تعارفية، وجرى عرض العلاقات الثنائية اضافة الى الأوضاع محلياً واقليمياً. وإستقبل الراعي، مدير مكتب منظمة اوفر دوريان oeuvre d'orient في لبنان والشرق الأوسط فينسان جيلو مع وفد وفد بحضور الرئيسة العامة لجمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات الأم ماري انطوانيت سعادة والمحامي اندره باسيل. وكان اجتماع تم فيه عرض لوضع المؤسسات الكاثوليكية في لبنان من مدارس وجامعات ومستشفيات ومراكز الاجتماعية.

تداعيات الأزمة الاجتماعية الإقتصادية محور بحث بين العبسي وعربيد

الاقتصادي والاجتماعي والبيئي مع الاعضاء والقوى الانتاجية بعنوان «لقاء مع البطريرك» يتمحور حول مواضيع الساعة الاجتماعية وتداعياتها على مستقبل البلاد وطبقاته الانتاجية، في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل. ومن زوار العبسي: رئيس تجمع المهن الصحية في لبنان البروفسور يوسف بخاش وهاني مكتف وعقيلته ووجوه اجتماعية وكليريكيين.

استقبل بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي في المقر البطريركي في الربوة، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي شارل عربيد وعرض معه الاوضاع الاجتماعية في ظل اشتداد الازمة الاقتصادية وتداعياتها على القطاعات الانتاجية، اضافة الى شؤون تهم الطائفة. وأوضح عربيد انه نقل للبطريرك دعوة الى لقاء في مقر المجلس

قبلان: الأمن السيادي ليس سلعة بيد فريق يأخذ البلد نحو الهاوية

شدد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان في بيان على «وجوب أن يعلم البعض أن البلد ليس مزرعة، ولن يكون مقدور أحد التعامل مع ملفات البلد الحساسة لا سيما السلم الأهلي بخلفية الصفة الأمنية مع واشنطن وتل أبيب»، لافتاً الى أن «الأمن الداخلي من الأمن السيادي وليس سلعة بيد فريق يأخذ البلد نحو الهاوية (...)». وأشار الى أن «لا شيء أخطر على السلم الأهلي من إدخال الأجهزة الأمنية بلعبة السلطة التنفيذية أو إعادة توظيف الخلاف السياسي بالقضاء لا سيما المجلس العدلي، بخاصة

أن الخطوط الحمر الداخلية خطوط وطنية ملتزمة وهي أعقد من نيران الشرق الأوسط والعالم، والخطأ بالأمن الوطني والميثاق السياسي يضعنا أمام مغامرة لا ينجو منها أحد». وأكد أن «الحل بسلطة تنفيذية ميثاقية ودون ذلك هناك من يريد تصفية حساباته الشخصية وحقد الملتهم بنحر البلد (...)». داعياً القوى السياسية «لتأخذ دورها الوطني سريعاً، لأن أي حريق داخلي سيهدد كل لبنان، ونار المنطقة والإقليم تتمدد بطريقة تبتلع الشرق الأوسط والواقع الحالي مشكوك بالحل بشفة (...)».

اعلانات رسمية

اعلان لامانة السجل العقاري في بيروت	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب شادي جورج ضو بصفته وكيلاً عن كلودين انطوان الخوري وكيلة روز رزق الله وهبة سند تمليك بدل ضائع باسم /روز رزق الله وهبة بالسقم ٣٦ من العقار ٤٣٦ منطقة الاشرفية العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل	طلب حليم بطرس فرنجية بالوكالة عن جوزفين محسن فنيانوس سند بدل عن ضائع عن حصتها بالعقار ١٢٩٣ منطقة اهدن العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب جوزيف انطونيوس برمى بالوكالة عن حنا وغسان ابناء طنوس يعقوب سندات بدل عن ضائع للعقار ٣١٢ منطقة مزرعة التفاح العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى
اعلان لامانة السجل العقاري في بيروت	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب طوني عادل شبيب وكيل شركة انترلند ش م ل سند تمليك بدل ضائع باسم / شركة انترلند ش م ل بالعقار ٥٤٤٦ منطقة الاشرفية العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل	طلب محمد سعيد عبد السلام الشعار بصفته وكيل دينا مصطفى خليل المقدادي سند بدل عن ضائع للمقسم ٣٦ بلوك B من العقار ٦٦٤ منطقة الهري و بصفته وكيل لما مصطفى خليل المقدادي سند بدل عن ضائع للمقسم ٣٧ بلوك B من العقار ٦٦٤ منطقة الهري	طلب جوزيف انطونيوس برمى بالوكالة عن صوفى فراديك غصبان بالوكالة عن صوفى حبيب حبيب جرجس بصفته احد ورثة مريم بولس يوسف سند بدل عن ضائع للعقار ٩٣٥ منطقة	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى
اعلان لامانة السجل العقاري في بيروت	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة	اعلان لامانة السجل العقاري في الكورة
طلب طوني عادل شبيب وكيل شركة انترلند ش م ل سند تمليك بدل ضائع باسم / شركة انترلند ش م ل بالعقار ٥٤٤٦ منطقة الاشرفية العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف جويس عقل	طلب محمد سعيد عبد السلام الشعار بصفته وكيل دينا مصطفى خليل المقدادي سند بدل عن ضائع للمقسم ٣٦ بلوك B من العقار ٦٦٤ منطقة الهري و بصفته وكيل لما مصطفى خليل المقدادي سند بدل عن ضائع للمقسم ٣٧ بلوك B من العقار ٦٦٤ منطقة الهري	طلب جوزيف انطونيوس برمى بالوكالة عن صوفى حبيب حبيب جرجس بصفته احد ورثة مريم بولس يوسف سند بدل عن ضائع للعقار ٩٣٥ منطقة	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى	طلب بلال مرعي الحسن بالوكالة عن عبد الواحد علي كمخلي سند بدل عن ضائع للمقسم ١٥ من العقار ١٩٠٨ منطقة النخلة العقارية للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة امين السجل العقاري افلين موسى

عودة يتفقد مراكز الجيش عند الحدود اللبنانية - السورية



تفقد قائد الجيش بالنيابة اللواء الركن حسان عودة قيادة الكتيبة ٨٢ في ثكنة رياق، ومركز تلة الصليب، ومركزين حدوديين في منطقة قوسايا - زحلة، وأطلع على الانتشار العملائي والمهمات المنفذة لمراقبة الحدود وضبطها، كما حضر إيجازاً حول مهمات الكتيبة، والتقى الضباط والعسكريين، مشيداً بتضحياتهم وإرادتهم الصلبة لأداء واجهم، وقال «الوطن في أيدي أمانة بفضل صمود الجيش وعزمته».

تخريج دورة عمليات استخبارات تكتية في مديرية المخابرات



صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: «بتاريخ ٢٠ / ١٠ / ٢٠٢٦ جرى تخريج دورة عمليات استخبارات تكتية في مديرية المخابرات، في حضور ممثل قائد الجيش العماد رودولف هيكل، اللواء الركن حسان عودة رئيس الأركان، والعميد الركن أنطوان القهوجي مدير المخابرات وعدد من الضباط وذوي الرقيب الشهيد جورج أبو شعيا الذي حملت الدورة اسمه، كما نفذ المتخرجون مناورة بالذخيرة الحية تحاكي القضاء على خلية

إرهابية تُخطط لزعزعة الأمن لافتاً إلى أهمية المهارات التي اكتسبها بعد اجتياز الدورة والتخريج، أشاد اللواء الركن عودة بمستوى احتراف المتخرجين، لأداء مهمات حساسة ودقيقة».

مغادرة 70 نازحاً سورياً عبر معبر المصنع



أشرفت المديرية العامة للأمن العام، عبر مركز المصنع الحدودي مع سوريا، على تنفيذ المرحلة الثانية والعشرين من خطة الحكومة اللبنانية لتنظيم العودة الطوعية للنازحين السوريين إلى بلادهم، بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، والمنظمة الدولية للهجرة (IOM)، والصليب الأحمر اللبناني، وعدد من المنظمات الإنسانية. وقد غادر ضمن هذه المرحلة ٧٠ نازحاً سورياً عائدتين إلى بلادهم.

قصف عنيف وتفجير كبير في كفرتين والغارات تتواصل جنوباً وعلى النبطية



نفذ الجيش الاسرائيلي تفجيراً كبيراً في بلدة كفرتين، وقامت القوات الاسرائيلية بهدم منازل في بلدة القنطرة، لجهة بلدة الطيبة، وسجل تحليق للطيران المسيّر الاسرائيلي فوق بيروت والضاحية الجنوبية، كما حلق على مستوى منخفض في اجواء صيدا وشرقيها، وميدانياً، نفذت مسيرة اسرائيلية غارة على كفرتين، كما شنّ الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية على مزرعة الحمرا عند اطراف زوطر في قضاء النبطية، كما تعرض محيط بركة بعثايل عند اطراف كفرشوبا لسقوط قذائف مدفعية من عيار ٢٤٠ ملم، طال ايضا محيط بلدة الخيام، وكانت

لاوندس بحث مع سفير الصين التعاون



صدر عن المديرية العامة لأمن الدولة - قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة، البيان الآتي: «استقبل المدير العام لأمن الدولة، اللواء الركن إدغار لاوندس، في مكتبه في مبنى المقر العام، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الجمهورية اللبنانية، تشن تشواندونغ، تم خلال اللقاء عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وبحث في سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين».

قتيلان و6 جرحى في حوادث السير



للاحوادث بسقوط قتيلين و٦ الجرحى في ٨ حوادث سير، تم التحقيق فيها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقع حادث سير لدراجة نارية عند حاجز عين الدلب، مما أسفر عن وقوع إصابة واحدة، وقد توجه فريق من جهاز الإسعاف والطوارئ في الجمعية الطبية الإسلامية فوراً إلى المكان، وعمل على إعطاء المصاب الإسعافات اللازمة إثر تعرضه لإصابة في الكاحل ورضوض في الجسم، من جهة أخرى، أفادت إحصاءات غرفة التحكم

انا صراحة بس
عرفت انو ساتورن
واورانوس رح يتلاقو
هالسنة و جوبيتار
قريب عالشمس
ارتاحت نفسي



روان بن حسين: هلق صرت لبنانية

قالت الفنانة الكويتية روان بن حسين «هلق صرت لبنانية، صرلي ٤ أشهر في لبنان». وأضافت بن حسين لـ «one tv»: «الشعب اللبناني مُبدع وفنان». ووجهت رسالة إلى اللبنانيين، وقالت: «خليكن أقوياء وأنا فخورة فيكم، وأنا سعيدة برؤية بيروت منورة من جديد».

داليا فؤاد تخسر شقيقها



أعلنت الإعلامية المصرية داليا فؤاد وفاة شقيقها الأكبر، وطلبت من جمهورها الدعاء له بالرحمة والمغفرة. وكتبت عبر حسابها على «فيسبوك»: «إننا لله وإننا إليه راجعون.. أخويا الكبير مات وراح، وجزء من قلبي انكسر. ربنا وحده يعلم الوجد الي جوابا. ربنا يرحمك ويغفر لك ويسكنك فسيح جناته ويصبر قلبي على فراقك». وأضافت: «هتفضل في قلبي وعمرى ما هنساك، وهتفضل سيرتك ودعواتي ليك معايا طول العمر.. نسألكم الدعاء له بالرحمة والمغفرة».



دعوى ضد إلهام شاهين

بالتزامن مع مشاركتها في فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، تقدم المحامي أيمن محفوظ ببلاغ الى النائب العام ضد الفنانة المصرية إلهام شاهين يتهمها فيه بنشر الفسق والفجور، على خلفية تصريحاتها المثيرة للجدل بشأن مسرحية «المومس الفاضلة»، التي أعلنت نيتها تقديمها. وكانت شاهين قد تعرضت لموجة واسعة من الانتقادات عقب إعلان نيتها تقديم المسرحية المأخوذة عن نص الأديب الفرنسي جان بول سارتر، وهو ما أثار جدلاً حول اسم العمل ومضمونه. وفي ردها على الانتقادات، أوضحت شاهين أن المسرحية سبق أن قدمتها الفنانة الراحلة سميحة أيوب في الستينيات، مشيرة الى أن كلمة «المومس» من مفردات اللغة العربية الفصحى، ووردت في القواميس والمعاجم اللغوية.



منى زكي تروي معاناتها مع الأمومة

روت الفنانة المصرية منى زكي تفاصيل مؤلمة عن فقدانها ٧ أجنة بسبب مرض مناعي، قبل أن تتمكن من استكمال حملها وإنجاب نجلها «سليم». وكشفت منى خلال ظهورها مع الإعلامية لميس الحديدي عن سر إنجابها في سن الأربعين، مشيرة إلى أن الفارق بين ابنتها «لي لي» وابنها «سليم» يبلغ ١٢ عامًا، بسبب معاناتها من مرض مناعي تسبب في فقدان ٧ أجنة خلال شهور الحمل الأولى، سواء في محاولات الحمل الطبيعي أو التلقيح الصناعي. ولفتت إلى أنها مرت بفترات نفسية صعبة بسبب تكرار التجربة، قبل أن تبدأ علاج المرض المناعي ما ساعدها على استكمال الحمل، مؤكدة أنها أصبحت أكثر خوفًا وحرصًا على نعمة الأمومة بعد تلك المعاناة.

كندة علوش تكشف عن معركتها مع المرض



تنظيم يومها بما يساعدها على التوفيق بين مسؤولياتها العائلية والمهنية. وأعلنت الفنانة السورية تعافيا من سرطان الثدي في مطلع كانون الأول ٢٠٢٤، بعد رحلة علاج استمرت عدة أشهر، خضعت خلالها لجلسات العلاج الكيماوي والإشعاعي، وحظيت بدعم واسع من زوجها الفنان عمرو يوسف وزملائها في الوسط الفني المصري والعربي.

كشفت الفنانة السورية كندة علوش تفاصيل رحلتها في خسارة الوزن، مؤكدة أنها فقدت أكثر من ١٥ كيلوغرامًا بفضل الالتزام بممارسة الرياضة واتباع نمط حياة يتطلب الكثير من الانضباط والتضحيات، وذلك في إطار سعيها للحفاظ على رشاقته، وهو ما ظهر خلال مشاركتها في فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي. وأوضحت علوش، في تصريحات إعلامية، أنها بذلت مجهودًا كبيرًا للوصول إلى وزنها الحالي، شمل المواظبة على التمارين الرياضية والابتعاد عن الأطعمة التي تحبها، مشيرة إلى أن التغيير لم يكن سهلاً، بل احتاج إلى التزام مستمر. وأعادت تصريحات الفنانة السورية تسليط الضوء على حديث سابق لها عن خسارة ١٤ كيلوغرامًا من وزنها، بعدما أجرت تغييرات واسعة على نمط حياتها عقب رحلتها مع العلاج من سرطان الثدي وتعافيا منه. وكانت علوش قد تحدثت، في تصريحات مطلع تموز الماضي، عن التحولات التي شهدتها حياتها بعد تجربتها الصحية الصعبة، مؤكدة أنها أصبحت أكثر اهتمامًا بصحتها الجسدية والنفسية، إلى جانب حرصها على

اجتماع في المالية عرض لحاجات الصحة وتسريع المستحقات والتغطية الشاملة



جابر مقررًا الاجتماع

عقد وزير المالية ياسين جابر، امس في وزارة المالية، اجتماع عمل مع وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين ورئيس لجنة الصحة النيابية النائب بلال عبدالله، بمشاركة فريق من وزارة الصحة، خصص لبحث الاحتياجات المالية للقطاع الصحي وآليات تسريع تلبيةها، بما يضمن استمرارية الخدمات الاستشفائية والدوائية ووصول المواطنين إليها في الوقت المناسب. وتناول البحث ملف مستحقات المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية، وسبل تسريع تسديدها، بما يدعم قدرة هذه المؤسسات، ولا سيما المستشفيات الحكومية، على مواصلة مهامها وتلبية حاجات المرضى، في ظل الأعباء المتزايدة التي تتحملها. كما تناول تأمين التمويل اللازم لتوفير الأدوية والحفاظ على انتظام إمداداتها، بما يخفف عن المواطنين أعباء تأمين العلاج وكلفتها. وجرى استعراض المشكلات المالية والإجرائية التي قد تؤخر تلبية هذه الحاجات، وسبل معالجتها.

تعميم لوزير العمل لتسهيل معاملات المواطنين

ذكر وزير العمل محمد حيدر بالتعميم الذي كان أصدره والذي يطلب فيه «من المواطنين الكرام وأصحاب العلاقة، ولا سيما أصحاب العمل، المبادرة إلى تقديم طلبات إجازات العمل أو طلبات تجديدها قبل مدة لا تقل عن شهر واحد من تاريخ انتهاء صلاحية الإقامة الصادرة عن المديرية العامة للأمن العام، وذلك إفساحاً في المجال أمام المراجع المختصة لاستكمال الإجراءات اللازمة وإنجاز المعاملات ضمن المهل المعتمدة». ونبّه «أصحاب العلاقة إلى أن وزارة العمل لا تتحمل أي مسؤولية عن الرسوم أو الأعباء المالية الإضافية التي قد ترتب نتيجة التأخر في تقديم طلبات إجازات العمل أو طلبات تجديدها ضمن المهلة المحددة في البند الأول أعلاه، وتبقى مسؤولية المبادرة إلى تقديم الطلب ضمن المهلة المذكورة على عاتق أصحاب العلاقة». وختم: تعتبر المهلة المشار إليها في البند الأول أعلاه كمهلة إرشادية تهدف إلى تمكين أصحاب العلاقة من استكمال معاملاتهم في الوقت المناسب، ولا تُفسّر بأي حال على أنها تهديد للمهل القانونية أو التنظيمية النافذة، ولا تعفي أصحاب العلاقة من التقيد بأي مهلة أو شرط آخر مفروض بموجب القوانين والأنظمة والقرارات المرعية الإجراء.

البساط يوقع مذكرة تفاهم مع «الأميركية» في بيروت

وقع وزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري أمس في مقر الجامعة، مذكرة تفاهم لربط البحث الأكاديمي بصنع السياسات الاقتصادية، وإشراك الطلاب في معالجة التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني. وأكد البساط أن ثروة لبنان تكمن في رأساله البشري، وأن الجامعة الأميركية في بيروت في صلب هذه الثروة، بما تخزنه من كفاءات وخبرات. وأشار إلى أن الشراكة تتيح وضع هذه المعرفة في خدمة التعافي والنمو، من خلال وصل البحث بصنع القرار وتحويل نتائجه إلى خطوات عملية. وتشمل مجالات التعاون دراسة الأسواق والأسعار، وتعزيز المنافسة، وتحليل فرص التصدير والسياسات التجارية.

الصدي يطلق مشروع WAMA بتمويل أوروبي وألماني بقيمة 19.5 مليون يورو لتحديث قطاع المياه



الصدي يطلق المشروع

أكد وزير الطاقة والمياه جواد الصدي أن مشروع «تعزيز إدارة الموارد المائية - المرحلة الإضافية» WAMA الممول من الاتحاد الأوروبي وألمانيا، وتنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بالشراكة مع وزارة الطاقة والمياه ومؤسسات المياه الأربع، يدعم جهود إصلاح قطاع المياه في لبنان وتعزيز كفاءة تقديم خدمات المياه العامة وحماية الموارد المائية وكذلك سيساهم بتحسينات ملموسة وقابلة للقياس في أداء مؤسسات المياه. وإذ شكر الاتحاد الأوروبي والحكومة الألمانية على الدعم المتواصل لقطاع المياه، أشار خلال حفل إطلاق المشروع الذي أقيم في الوزارة إلى أن «هذا المشروع يتكامل مع استراتيجية التحول الرقمي لوزارة ومؤسسات المياه». وأردف: «تفنيده سيساهم في دمج أنظمة المراقبة ومعلومات المشتركين ضمن إطار رقمي متكامل ومنسجم، يستند إلى معايير موحدة للبيانات ومسؤوليات واضحة في ما يتعلق بصيانة المعلومات وتحديثها». وأضاف: «بشكل إطلاق المشروع اليوم خطوة متقدمة لمعالجة افتقار مؤسسات المياه العامة إلى بيانات موثوقة ومتكاملة. كما يساهم بتحقيق أولويتين تتشاركان فيها الوزارة ومؤسسات المياه الأربع، وهما: مراقبة مصادر المياه العامة من خلال أنظمة التحكم الإشرافي وجمع البيانات، وتحديث قاعدة بيانات المشتركين التي تضم ٨٠٠ ألف مشترك. سيصبح بإمكان مؤسسات المياه تحديد المشكلات التشغيلية، والتحكم في الإمدادات بصورة أكثر فاعلية، وتخصيص الموارد على أسس أكثر موثوقية». وختم الصدي: «من خلال تحسين الرقابة على الإنتاج والتكاليف التشغيلية، وتعزيز الفترة وتحصيل الإيرادات، ستسهم هاتان الركيزتان بشكل مباشر في تعزيز الاستدامة المالية لمؤسسات المياه». من جانبه، قال السفير الألماني

إلى مشتركي جريدة الشرق

نرجو من السادة المشتركين الذين لا تصلهم جريدة الشرق الاتصال بالاناسة زينة على الرقم :

70 796 816

سيدعم المشروع مؤسسات المياه الإقليمية في اعتماد أنظمة رقمية لقياس ومراقبة إنتاج المياه في ٤٠٠ مصدر رئيسي للمياه، وتحديث بيانات نحو ٨٠٠,٠٠٠ مشترك في خدمات المياه، من خلال خدمات رقمية للمشاركين. كما سيساعد المشروع مؤسسات المياه على تقديم خدمات أكثر شفافية، والحد من الفاقد المائي بوتيرة أسرع، وتوسيع قاعدة المشتركين، وإصدار قوائم تعكس الاستهلاك الفعلي للمياه، فضلاً عن التخطيط للاستثمارات المستقبلية استناداً إلى بيانات موثوقة.

النفط فوق 110 دولارات مع تصاعد مخاطر الإمدادات في الشرق الأوسط



ارتفاع أسعار النفط

تهران بعد الانتخابات. وقال محللون في «آي إن جي» إن الأسعار لا تزال مدعومة بعلاوة مخاطر جيوسياسية كبيرة، رغم قوة تدفقات الخام نسبياً من الخليج. وقد تراجع هذه العلاوة تدريجياً إذا استمرت الشحنات من دون اضطرابات جديدة، لكن البنك أشار إلى عدم ظهور مؤشرات على تحقق ذلك حتى الآن. كما تضغط أسعار شحن الناقلات القياسية على تكاليف النقل، في حين لا يزال أثر السماح لناقلات خاضعة للعقوبات بدخول سوق الشحن النظامية غير واضح من حيث حجم السعة الإضافية وسرعة توافرها.

الوكالة الدولية تسرع طرح الاحتياطات

وفي محاولة لاحتواء ضغوط الأسعار، قال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية، فاتح بيرول، إن الوكالة مستعدة للتحرّك إذا رأت الدول الأعضاء أن هناك حاجة إلى ضخ

تُبقي المخاطر المتصاعدة على إمدادات الطاقة في الشرق الأوسط أسعار النفط فوق 110 دولارات للبرميل، مع استمرار الهجمات على الملاحة في مضيق «هرمز» وتراجع حركة الناقلات عن مستويات ما قبل الحرب، في وقت تستعد فيه وكالة الطاقة الدولية لتنسيق ضخ مزيد من الاحتياطات الطارئة إذا اقتضت الحاجة. ويعكس المشهد صعوبة استعادة الاستقرار في أسواق الطاقة، رغم التعافي الجزئي لتدفقات الخام عبر الخليج.

وسجل خام برنت أعلى مستوى له في 5 أشهر خلال تداولات الثلاثاء، متجاوزاً 111 دولاراً للبرميل، بينما تخطت عقود الخام الأميركي حاجز 100 دولار. ووفق «وكالة الصحافة الفرنسية» ارتفع خام غرب تكساس الوسيط بنسبة 0,7 في المائة إلى 109,10 دولار للبرميل، وصعد برنت بنسبة 2 في المائة إلى 111,69 دولار. وتختلف هذه المستويات عن الأسعار المسجلة في تحديثات سابقة خلال الجلسة، في ظل استمرار تحركات السوق. وتعكس المكاسب استمرار علاوة المخاطر الجيوسياسية في الأسعار، رغم تعافي تدفقات النفط عبر الخليج مقارنة بالفترة الأشد اضطراباً. ووفق بيانات شركة «كلير» التي أوردتها «دول ستريت جورنال»، بلغ متوسط تدفقات النفط عبر مضيق «هرمز» نحو 82 في المائة من مستويات ما قبل الحرب، بينما تراجع عدد عبور الناقلات إلى 14 ناقلة يومياً يوم الأحد الفات، مقابل نحو 50 ناقلة في السابق.

وتأتي هذه التطورات في ظل استمرار الهجمات على الملاحة. بينما أعاد النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد رضا عارف، التأكيد على حق بلاده في ممارسة السيادة على مضيق «هرمز»، قائلًا إن إيران «لا خيار أمامها» سوى ذلك لحماية أمنها، وفق ما نقلته وكالة «إسنا» الإيرانية شبه الرسمية. وتريد هذه التصريحات من صعوبة الرهان على تهدئة قريبة، إذ يرى محللون في «دويتشه بنك» أن التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران قبل انتخابات التجديد النصفي الأميركية، المقررة بعد أسبوعين، بات أكثر صعوبة، وسط مخاوف من احتمال تصعيد واشنطن ضغوطها على

فيراري: السعودية أصبحت محركاً رئيسياً للنمو في الشرق الأوسط مدفوعة بتوسّع قاعدتها



فيراري

تطلب موازنة دقيقة بين الاستجابة للسوق والحفاظ على محدودية الإنتاج. وأضاف أن الشركة تعاملت مع التحديات خلال مارس (آذار) الماضي، وعادت إلى وتيرة عملياتها المعتادة منذ أبريل (نيسان) التالي له، عبر تغيير مسارات النقل البحري والاستعانة بالشحن الجوي عند الحاجة. وأكد أن صالات العرض ومراكز الصيانة واصلت عملياتها، وأن الطلب لم يشهد تغيراً جوهرياً، مع استمرار العوامل الاقتصادية والديمقراطية الداعمة للسوق الخليجية.

منظومة تتجاوز بيع السيارات وعن استراتيجية الشركة في السعودية، قال توري إن المرحلة المقبلة ستركز على توسيع الأنشطة المرتبطة بملكية السيارات، بما يشمل برامج القيادة والسباقات والفعاليات المخصصة للعملاء. وأوضح أن «حلبة كورنيش جدة» أصبحت منذ عام 2023 محطة ضمن برامج الشركة، وأنها من المقرر أن تستضيف بطولة «تحدي فيراري» لأول مرة في فبراير (شباط) 2027، بالتزامن مع ازدياد مشاركة المسائقين الهواة السعوديين. وأشار إلى تنظيم أول جولة لعملاء «فيراري» في العلا خلال عام 2025، إلى جانب فعاليات أخرى خلال شهر رمضان المبارك، عاداً أن هذه الأنشطة باتت جزءاً من استراتيجية الشركة لتعزيز ارتباط العملاء بعلامتها. ولفت إلى أن الشركة ستستمر في توسيع قاعدتها في الشرق الأوسط، مع خطط لزيادة عدد مراكزها في المنطقة.

وشدد توري على أن السعودية تمثل «فرصة للنمو خلال السنوات المقبلة، ليس فقط نتيجة ارتفاع الطلب على السيارات الرياضية، وإنما أيضاً بفضل اتساع قاعدة العملاء وتنامي الاهتمام برياضة المحركات في المملكة».

تحولت السعودية إلى أحد المحركات الرئيسية لنمو أعمال شركة «فيراري» الإيطالية في الشرق الأوسط، مدفوعة بتوسع قاعدة الأفراد ذوي الملاحة المالية العالية، وظهور جيل جديد من العملاء، وازدياد الاهتمام بالسيارات الرياضية الفاخرة، في وقت تؤكد فيه الشركة تمسكها باستراتيجية «تقوم على محدودية الإنتاج والحفاظ على تفرد العلامة التجارية، رغم تسارع الطلب في المنطقة».

وقال جورجيو توري، المدير الإقليمي لـ«فيراري الشرق الأوسط»، إن المملكة لم تعد مجرد سوق تشهد نمواً في الطلب، بل أصبحت «سوقاً استراتيجية لحضور (فيراري) ونموها المستقبلي وابتكاراتها في الشرق الأوسط».

وأوضح في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن التحولات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بـ«رؤية السعودية 2030» أسهمت في «تغير تركيبة العملاء، مع ازدياد أعداد الشباب المهتمين بالسيارات الرياضية وتجارب التخصيص ورياضة المحركات».

الرياض تعكس أهمية السوق وأشار توري إلى أن «افتتاح صالة العرض الجديدة للشرق للرياض، وهي الأولى في الشرق الأوسط وآسيا التي تعتمد الهوية المؤسسية الجديدة لـ(فيراري)، يعكس الأهمية المتنامية للسوق السعودية ضمن الاستراتيجية الإقليمية للشركة».

وأضاف أن الطلب في المملكة يسر على «مسار تصاعدي»، سواء من العملاء الحاليين والمنضمين الجدد، لافتاً إلى أن الشركة تسعى إلى توسيع قاعدة عملائها عبر تطوير طرازاتها، على غرار ما حققته سيارات «كالفورنيا» و«روما» و«بوروسانغوي»، مع تطلعها إلى طرح «لوتشي»؛ أول سيارة كهربائية بالكامل وأول طراز به مقاعد من «فيراري».

النمو مقابل التفرّد

ورغم ارتفاع الطلب، فإن توري شدد على أن الشركة لا تستهدف زيادة المبيعات بوصفها غاية مستقلة، وقال: «نحن لا نسعى وراء زيادة حجم المبيعات على أن ذلك هدف في حد ذاته»، موضحاً أن «التوسع

نتانياهوه: إسقاط الحكم الإيراني مسألة وجود أو زوال فإما نحن أو هم



نتانياهوه

أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهوه الأربعاء أن الحل الوحيد للقضاء على التهديد الإيراني يتمثل في الإطاحة بالحكم في طهران. وقال "إنها مسألة وجود أو زوال، فإما نحن أو هم".

وأوضح نتانياهوه خلال تجمع انتخابي في مدينة دهبونا في جنوب إسرائيل، بأنه "أرادت إيران تدميرنا فأوقفناها، وأرادت صنع قنابل نووية فأوقفناها... ومع ذلك، تصرّ على الاستمرار. هناك بالتالي حل واحد لوضع حد لهذه المسألة، هو إسقاط النظام"، مضيفاً "تلك هي التوجهات التي أعطيتها لجيش الدفاع الإسرائيلي والموساد وسائر أجهزتنا الأمنية"، من دون ذكر مزيد من التفاصيل. واعتبر بان "السيد مجتبي خامني لم يستخلص العبر السابقة ويسير على درب والده، متهمًا طهران بالعودة إلى صناعة قنابل الموت".

قطر وتركيا وباكستان وإندونيسيا توقع اتفاقية لتعزيز التعاون الدفاعي

جرى الأربعاء في العاصمة القطرية الدوحة توقيع مذكرة التفاهم لشؤون اللوجستيات والصناعات الدفاعية والتكنولوجية، والبروفيسور خلوق غورغون، رئيس هيئة الصناعات الدفاعية التركية (SSB)، وتهدف مذكرة التفاهم، وفق بيان لوزارة الدفاع القطرية، إلى التعاون في مجال التصنيع الدفاعي، وتعزيز القدرات الدفاعية بين الدول الأربع، والتعاون في مجال التدريب التقني الدفاعي، ومجالات البحث والتطوير، مما يساهم في إيجاد حلول وصناعات تواكب تطور الدفاعات الحديثة.

وسميت المذكرة "بدر" بهذا الاسم نسبة إلى القمر المكتمل، حيث أن الدول الأربع تكمل بعضها بهذه المذكرة لما لها من أهمية دفاعية واقتصادية كبيرة.

نجل ترامب الأصغر يرفض الحرب والمفاوضات في طريق مسدود تقارير عن استعدادات إسرائيلية وأميركية لضرب إيران وطهران مستعدة ولن تقدم تنازلات ولا حوار تحت التهديد



برزشكيان: لن نخضع للتهديدات

نريد أن ننصر بها".

وأعلن الحرس الثوري أن ناقلة نفط عملاقة "مخالفة" اشتعلت فيها النيران بعد اصطدامها بلغم بحري جنوبي مضيق هرمز.

وقال الرئيس الإيراني مسعود برزشكيان، خلال لقائه قائد الجيش الباكستاني، إن على واشنطن رفع الضغوط والتهديدات والعقوبات قبل الانخراط بأي مفاوضات.

وأكد أمين مجلس الأمن القومي الإيراني محسن رضائي أن جميع المواد النووية المخضبة ستبقى داخل إيران، مشدداً على أنه "لا مفاوضات" ما لم

يأتي ذلك بعد يوم من زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى طهران، وزيارة قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير التي ركزت على جهود الوساطة. وتزامن ذلك مع زيارة غير معلنة قام بها وزير الحرب الأمريكي بيت هيغسيث إلى إسرائيل، ولم تعلن نتائجها حتى الآن.

وتعزز فرضية الذهاب إلى موجة تصعيد جديدة، إذ تتمسك طهران بشروطها المبسقة للحوار، بينما ترفع واشنطن سقف شروطها. في وقت تدفع فيه تل أبيب باتجاه استئناف الضربات، بحسب تقارير صحيفة وكشفت صحيفة "أتلانتيك"، الأربعاء، أن دونالد جونيور نجل الرئيس الأمريكي حث والده سراً على عدم شن حملة عسكرية على إيران، وأعرب باستمرار عن معارضته لهذا الصراع في محادثات خاصة، وفقاً لمصدرين مطلعين على الخلاف.

وحسب المصدرين، فقد أوضح دونالد الابن موقفه من الحرب منذ اندلاعها في شباط الماضي، وواصل انتقاداتها في محادثات خاصة مع والده.

ورغم صمته العلني حيال الحرب على إيران وتداعياتها -تجنباً لإظهار خلافه مع والده على الملأ- أشار المصدران إلى أن موقف ترمب الابن الراض للتدخل الأمريكي في الشؤون الخارجية راسخ منذ فترة طويلة. ونقلت وسائل إعلام رسمية عن الرئيس الإيراني مسعود برزشكيان قوله إن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تتوقع حواراً مع إيران في ظل حصارها الذي تفرضه على البلاد وتهديدها لها، وذلك بعد يوم من زيارة قائد الجيش الباكستاني لطهران لمناقشة جهود الوساطة والتطورات الإقليمية.

أما وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي فقال لفايننشال تايمز: مستعدون للدبلوماسية لكننا سندافع عن أنفسنا. لا سبب يدعو لتوقع إحراز تقدم الآن فأمرينا لم تبد رغبة في التوصل إلى تفاهم. لا ثقة لنا إطلاقاً في صدق رغبة الإدارة الأمريكية المعلنة في السلام مع إيران.

في اليوم الـ١٢٦ من توقيع مذكرة التفاهم بين واشنطن وطهران، وبعد ٢٢٥ يوماً من اندلاع الحرب بين الجانبين، تواصل التطورات على أكثر من جبهة.

أفادت صحيفة "فايننشال تايمز" نقلاً عن مصادر بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهوه يسعى جاهداً إلى استئناف الضربات واسعة النطاق ضد إيران، وأصدر تعليماته للجيش في وقت سابق من هذا الشهر بوضع خطط لهجوم جديد وكبير.

ونقلت صحيفة "جيرزاليم بوست" عن تقديرات إسرائيلية أنه تم رصد تحركات إيرانية الأسابيع الأخيرة تشير إلى استئناف الاستعدادات العسكرية. وقال مصدر أمني بارز لقناة "برس تي في" الإيرانية إن طهران تستعد لخوض حرب شاملة ومتعددة الطبقات وواسعة النطاق في ظل استمرار تصاعد التوترات.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن بلاده تقدم أداء جيداً بشأن إيران، مضيفاً "لم يبق أماناً سوى اتخاذ القرار النهائي بخصوص الطريقة التي

خلال لقائه ويتكوف.. بوتلين يبيد استعداده للمساعدة في حل أزمة إيران

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إنه يهيمه الاطلاع على تقييمات الأزمة بشأن إيران، معرباً عن استعداده للمساعدة في حلها.

وأضاف بوتين، الأربعاء، خلال جلسة مباحثات مع المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، أن بلاده مهتمة باستئناف التعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة.

من جانبه أعرب ويتكوف عن أمله أن ينظر الرئيس بوتين في إمكانية استئناف المفاوضات بين موسكو وواشنطن وكيف ليحت جوانب فنية. وأضاف أنه يوجد أساس يمكن البناء عليه للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في أوكرانيا، مشيراً إلى أن المحادثات التي جرت في أواسط كانت مثمرة، ويمكن أن تشكل تقدماً ملموساً نحو تحقيق السلام.

وقال الكرملين إنه سيدرس مقترحات ويتكوف لكن الأمر يعود إلى حد كبير للأوكرانيين أنفسهم، مضيفاً أنه إذا لم تتخذ كييف القرارات اللازمة والصائبة الآن فسيكون الوضع بالنسبة لها أسوأ في المستقبل.

وتوجه ويتكوف إلى روسيا بعد يوم من لقائه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في العاصمة الزوجية أوسلو. وذكر مصادر أمريكية أن ويتكوف سيقدّم مقترحاً للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إن اجتماع ويتكوف مع زيلينسكي كان إيجابياً وإن ويتكوف سيطلع روسيا على النتائج. وأضاف روبيو أن ويتكوف سيجري مفاوضات صعبة جداً مع نظرائه الروس.

سنعقد مؤتمراً لدعم الجيش اللبناني ماكرون: الرياض تعهدت توفير إمدادات إضافية من الديزل



بن سلمان وماكرون

وفي إطار زيارته الى المنطقة، قال ماكرون ان باريس ستعقد مؤتمراً لدعم الجيش اللبناني بعد إجراء الانتخابات التشريعية في إسرائيل، لأنه من غير المجدي عقده قبيل انتخابات إسرائيل.

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من الرياض عن اتفاق مع السلطات السعودية لتمديد فترة مدّها بلاده بشحنات إضافية من الديزل، وذلك في ختام جولة خليجية لاقت انتقادات في فرنسا إذ أجراها في خضم احتجاجات على غلاء المعيشة شهدت أعمال عنف.

وجاء في بيان صادر عن قصر الإليزيه عقب اجتماع بين ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان "تم التوصل إلى اتفاق مع السلطات السعودية لتمديد تأمين الكميات الإضافية من الديزل التي حصلنا عليها منهم، بحسب ما تقتضيه الحاجة، لضمان إمدادات بلادنا".

بن سلمان يجتمع بوزير الخارجية المصري السيسي: جهودنا للدفاع عن السعودية ولا يشمل هجوماً على اليمن



السيسي

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن التحرك العسكري المصري للدفاع عن السعودية لن يشمل شن هجوم على اليمن، وسيقصر على الدفاع عن أراضي المملكة وحدودها، وفقاً لبيان أصدره المتحدث باسم الرئاسة المصرية اليوم الأربعاء.

وأوضح السيسي في بيان، أن "الجهد العسكري المصري هو للدفاع عن أراضي المملكة ولا يشمل هجوماً على اليمن... المقصود هو الدفاع عن أراضي المملكة وحدودها، وأراضي أي دولة عربية أخرى إذا طلب من مصر ذلك". وأضاف "الجهد العسكري المصري لا يمتد إلى خارج حدود مصر أو أي دولة شقيقة تكون مصر حريصة على أمنها واستقرارها".

وقال مشرعون إن البرلمان المصري أرحباً يوم الاثنين، إلى ٢٦ تشرين الأول الجاري، تصويتاً على تفويض القوات المسلحة بدعم السعودية. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان التقى في الرياض الأربعاء مع وزير الخارجية المصري بدر

الشرع وبراك يبحثان تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة

استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع في قصر الشعب بدمشق اليوم المبعوث الرئاسي الخاص للولايات المتحدة الأمريكية إلى سوريا والعراق، توم براك. وقالت الرئاسة السورية إن اللقاء "بحث تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة، إضافة إلى سبل التعاون والتنسيق في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم مصالح البلدين ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار". وبحثت الرئاسة السورية صوراً من اللقاء الذي جمع الرئيس الشرع بالمبعوث الأمريكي، بحضور وزير الخارجية والمغتربين السوري أسعد الشيباني.

ويأتي ذلك بعد أيام من لقاء جمع المبعوث الأمريكي مع الوزير الشيباني في إسطنبول التركية، حيث "بحث الجانبان العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع في المنطقة، إلى جانب آفاق التعاون والتنسيق في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك".

مصر: مذكرة التفاهم البحرية بين ليبيا وتركيا باطلة

أعلنت مصر، الأربعاء، رفضها تصديق مجلس النواب الليبي على مذكرة التفاهم الموقعة عام ٢٠١٩ بين تركيا وليبيا بشأن تحديد مجالات الصلاحيات البحرية في البحر المتوسط. وأكدت مصر أن المذكرة باطلة بطلاناً مطلقاً ومعدومة الأثر القانوني، وأن تصديق المجلس الليبي عليها لا يترتب عليه أي آثار قانونية بالنسبة لمصر.

وقالت وزارة الخارجية المصرية، في بيان، إن مذكرة التفاهم تخالف مبادئ القانون الدولي للبحار وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢، فيما يتعلق بتعيين المنطقة الاقتصادية الخالصة والجرف القاري، والتي تستند إلى مبادئ العدل والإنصاف. وأضافت أن المذكرة تنطوي على مساس واضح بالحقوق السيادية المصرية في منطقتها الاقتصادية

الخالصة وجرفها القاري. وذكرت مصر بأنها اعترضت سابقاً بشكل قاطع على مذكرة التفاهم، مجددة رفضها لأي إجراءات أو تصرفات تصدر عن أي طرف استناداً إليها، بما يتعارض مع الحدود البحرية المصرية المعلنة. وأكدت القاهرة احتفاظها بحقها في حماية حقوقها التي يكفلها القانون الدولي، والتصدي لأي محاولات للإخلال بها.

أمير قطر: مباحثات قطرية - فرنسية مثمرة



أمير قطر وبجواره ماكرون

أكد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن المباحثات التي جمعتها بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الدوحة تناولت سبل تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وتوسيع مجالات التعاون، إلى جانب تبادل الرؤى بشأن أبرز القضايا الإقليمية والدولية، مشدداً على الحرص المشترك على ترسيخ الأمن والاستقرار وخدمة المصالح المتبادلة للشعبين.

وتأتي تصريحات أمير قطر في سياق زيارة الدولة التي يجريها الرئيس الفرنسي إلى الدوحة، والتي شهدت مباحثات رسمية تناولت العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصادية والاستثمارية والأمنية والدفاعية.

وفي الجانب الاقتصادي، حضر أمير قطر والرئيس الفرنسي قمة الرؤساء التنفيذيين لصناديق الثروة السيادية "كوكب واحد" في نسختها التاسعة، والتي تستضيفها الدوحة، بمشاركة عدد من الرؤساء التنفيذيين ورجال

الأعمال وكبار المسؤولين. وترأس الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، والسيد جان نويل بارو، وزير أوروبا والشؤون الخارجية بالجمهورية الفرنسية، في الدوحة، جلسات الحوار الاستراتيجي السنوي الرابع بين دولة قطر والجمهورية الفرنسية. وتناول الحوار مستجدات الأوضاع في المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والتطورات في قطاع غزة والجهود الرامية إلى تحقيق السلام، بالإضافة إلى الأوضاع في لبنان والسودان والقرن الأفريقي، والتطورات المرتبطة بإيران والتوترات في مضيق هرمز، وانعكاساتها على أمن المنطقة وحرية الملاحة البحرية. كما جرى مناقشة جهود الوساطة التي تضطلع بها دولة قطر لتسوية النزاعات بالوسائل الدبلوماسية، وخفض التصعيد، وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

صناديق القتل والافتراء: السعودية تواجه النار بالنار

◀ المواجهة وإعادة بناء منظومة الأمن الإقليمي من دون انتظار مآلات التفاوض.

يتصاعد الضغط العسكري الإيراني على السعودية عبر الحوثيين، فيما تدور عجلة الوساطات مجدداً. وصل قائد الجيش الباكستاني عاصم منير إلى طهران أمس الثلاثاء، غداة زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، وهي الأولى له منذ اندلاع الحرب. وكان لافروف مباشراً في إعلان سعي بلاده إلى "منع تجدد حرب واسعة النطاق". يأتي إدخال القناة الروسية بعد أقل من أسبوعين من الاتصال الهاتفي الطويل بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، الذي أنتج صفقة إعادة الديزل الروسي إلى الأسواق العالمية. وأشار الكرملين حينها إلى أن الرئيسين تناولا أيضاً ملف إيران. وقبل ذلك، كان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان قد التقى نظيره الروسي على هامش قمة رابطة الدول المستقلة في تركمانستان، في لقاء قيل إنه حمل فيه رسالة من المرشد مجتبي خامنئي تتضمن عرضاً مفصلاً لصفقة مع واشنطن.

يجري التفاوض إذاً عبر قنوات متعددة، لكن طهران تدرك أن النافذة الزمنية المتاحة للتوصل إلى نتائج صاغت إلى أضيق الحدود. ترامب بعد الانتخابات لن يكون مقتيداً بشاشات أسعار الوقود والحمولات الانتخابية، وسيكون أمامه أن يختار بين أن يترك إيران تختنق تحت وطأة عقوبات لا سابق لها، وبين أن يواجه لها ضربة عسكرية يجري التحجيز لها على أي حال. لذلك تصعد إيران هجماتها على الأعيان المدنية (المطارات، المنشآت النفطية، والمناطق السكنية) السعودية عبر الحوثيين، وعلى الناقلات في مضيق هرمز، لتعيد أزمة الطاقة العالمية إلى الواجهة في أسبوعي الانتخابات الأميركية.

الرياض تواجه

كُتب القتال على السعودية، واتضح أنها كانت مستعدة له. اتخذت قرار المواجهة من دون أن تنتظر مسارات التفاوض. تحضن أمنها القومي بجهداها العسكري الذاتي، وبشبكة تحالفات إقليمية ودولية، تُعيد من خلالها بناء منظومة الأمن الإقليمي.

ليس التحدي السعودي سهلاً. تمتد المملكة على مساحة تزيد على 2.1 مليون كيلومتر مربع، وتضم في كل ناحية منها أصولاً استراتيجية وأعياناً مدنية وحواضر سكانية: وتفرض طبيعة الحروب المعاصرة على الجيوش النظامية تحديات لا سابق لها، بعدما باتت الميليشيات تملك وسائل أذى بكلفة زهيدة. أنفقت السعودية 83 مليار دولار على الدفاع العام الماضي بحسب معهد استوكهولم لأبحاث السلام، وامتلكت منظومات باتريوت واثاد ومقاتلات أميركية وأسلحة متقدمة من فرنسا وبريطانيا. ومع ذلك، ليس من السهل توزيع المنظومات المتاحة على هذا العدد الكبير من المنشآت والحواضر.

على أن النجاح العسكري السعودي هو الذي كبح التغول الإيراني. فالدفاعات السعودية حققت نسبة مرتفعة في اعتراضها يومياً مزيجاً من الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيرات، وقد يأتي من الشمال أو الجنوب.

في يوم واحد هذا الشهر، أعلن التحالف اعتراض صاروخين بالستيين أطلقا نحو حرض والظهران، وأربعة

صواريخ مجنحة، ومسيرتين فوق الرياض والجنوب. وفي اليوم التالي، أسقطت ثلاث مسيرات شمال الرياض، وصاروخان بالستيان أطلقا نحو خميس مشيط. وحين تنجح الاعتراضات بنسبة 98% لا يكون ذلك خيراً، وأما حين ينفذ 2% من المفقذات أو المسيرات إلى أهدافها فيكون ذلك خيراً. تلك هي طبيعة الحروب. لكن الأهم أن هذا الاستشراس الإيراني لم يغيّر إيقاع الحياة في المدن السعودية، ولم يوقف تصدير النفط والمنتجات البتروكيمياوية.

في المحصلة، حققت المملكة نجاحاً في حماية منشآتها الحيوية، وفي إعادة تشغيل ما يُصاب منها بسرعة. وحتى حين ضربت مسيرات انطلقت من العراق خط أنابيب شرق-غرب الشهر الماضي، عاد الخام إلى التدفق بعد 11 يوماً من التوقف، واستؤنف تحميل الناقلات في ينبع بمعدل يقارب 3.5 ملايين برميل يومياً.

شبكة الحلفاء

رُما الجانب الأكثر أهمية في إعادة إنتاج منظومة الأمن الإقليمي هو تنظيم شبكة التحالفات على أكثر من مستوى:

- التحالف البحري: أطلق في تموز الماضي بحضور ممثلين عن 43 دولة والاتحاد الأوروبي، ووقعت 14 دولة بيانه التأسيسي، من بينها باكستان وتركيا ومصر.
- اتفاقية مكة للدفاع المشترك مع تركيا وباكستان.
- اتفاقيات الدعم الجوي: ترد تقارير عن تعاون مع فرنسا وبريطانيا وباكستان ومصر في نشر وسائل دعم للدفاع الجوي في المنطقة.

وهنا يبرز دخول أوروبي في هذه المنظومة، من دون مظلة أميركية، بعد أن بات واضحاً مدى تأثير أمن الطاقة الأوروبي بتحريك الحوثيين في البحر الأحمر. إذ أعلنت فرنسا إرسال قوات ومنظومات رادار ودفاع جوي إلى ينبع، وبدأت فعلاً نشر وسائلها العسكرية. وأرسلت بريطانيا طائرة تزويد بالوقود جواً لتنضم إلى أصول بريطانية أخرى تساعد سلاح الجو السعودي. وقدمت إيطاليا رادارات وبطاريات مضادة للصواريخ قبل اندلاع الحرب، وأبدت استعداداً أكبر للانخراط في تأمين الملاحة من الهجمات الحوثية. واللافت أن هذه الانتشارت تُناقش ثنائياً مع الرياض، خارج الأطر المعتادة التي تنتظم فيها المهمات البريطانية والفرنسية تحت مظلة تحالفات تقودها واشنطن.

على أن الحلقة الإقليمية تنتظر الاكتمال من القاهرة، بعد أن طلب الرئيس عبد الفتاح السيسي تفويضاً من البرلمان "لمساعدة السعودية في الدفاع عن نفسها إذا طلبت ذلك". غير أن إرجاء التصويت أسبوعاً بعد جلسة سرية استمرت ثلاث ساعات، لا يخلو من دلالات.

على أي حال، اتخذت الرياض قرار المواجهة في الميدان والأمن والاقتصاد والسياسة الخارجية. لن تخضع لإبتزاز إيران، ولن تعيد تجريب حلول جُربت من قبل، ولن تنتظر مسارات تفاوض مفتوحة على احتمالات شتى. تصنع السعودية أمنها القومي ومنظومة الأمن الإقليمي بنفسها، وتنتظر من شركائها في التحدي أن يلاقوها في الغنم والغرم.

عبادة اللدن

الروح الرياضية وسلّة المهملات

◀ ويقول: لماذا أنا أصلي دائماً، والله لا يسمع ولا يُجيب؟! صليت كثيراً فلم يستجب الرب دعائي، لذلك لا تنفع الصلاة. هل التلاعب بالأسعار واسبدال تاريخ الصلاحية، هو من أعمال الخير كي يستجيب الله لصلاتك؟ ولماذا تتلاعب بمصر وحياة الناس، فيما تصلي ليلاً نهاراً؟

أجاب: هذا عملي وتلك صلاتي، فلا علاقة للعمل بالصلاة. أجبته: إذاً يا صديقي، أنت تستخدم الله لأغراضك، وحياتك مبنية على الشعارات الكاذبة، فاشرح لي كيف تكون تاجرًا صادقًا صالحًا؟! ... وأمام مصلحته سقط الجواب!

حقاً نحن في وطن الشعارات الكاذبة والمزيفة. تصوّروا أننا نبادل نصيحة: «الروح الرياضية» في جميع منافساتنا وما يُسمى بديمقراطيتنا. إنما تبقى الروح الرياضية على أسطوانة المناسبات، حتى بنتنا نخشى أن تكون علاقتنا بأحد على أساس «الروح الرياضية».

تصوّروا أننا في الانتخابات نشهد شعار الروح الرياضية، وتتضارب وتتقاتل فتُسفك الدماء.

فوزي عساکر

ترامب: الديمقراطيون يريدون رفع العلم الفلسطيني في قلب كانساس

هاجم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحزب الديمقراطي، متهماً إياه بالسعي إلى رفع العلم الفلسطيني في ولاية كانساس، ومعتبراً أن ذلك يأتي في إطار ما وصفه بمحاولة تقويض الحضارة الغربية، وذلك خلال تجمع انتخابي لدعم مرشحين جمهوريين، الإثنين.

وقال ترامب، خلال تجمع في مدينة برك سيتي قرب ويتشيتا، إن أجندة الديمقراطيين «خطة للقضاء على الحضارة الغربية»، مضيفاً أنهم يريدون فتح الحدود، وإغلاق محطات الطاقة، وإطلاق سراح المجرمين، ومصادرة أموال الأميركيين، و«رفع العلم الفلسطيني في قلب ولايتكم الرائعة».

واتهم ترامب الديمقراطيين بالاستعداد، على حد تعبيره، لتدنيس العلم الأميركي، محذراً: «لن نسمح بحدوث ذلك».

وتوجّه ترامب إلى السيناتور الجمهوري روجر مارشال، الذي كان التجمع مخصصاً لدعم إعادة انتخابه، متسائلاً عن مدى تقبل سكان الولاية لرفع العلم الفلسطيني، قبل أن يلمح إلى أن منافسه الديمقراطي آدم هاميلتون قد يؤيد ذلك. وربط الرئيس الأميركي هجومه على الديمقراطيين بملفات الهجرة والجريمة والطاقة والهوية الثقافية، في خطاب اتسم بحدة الهجوم على خصومه. وفي التجمع نفسه، استخدم ترامب وصفاً معادياً لليهود دفاعاً عن مارشال، الذي يواجه انتقادات بسبب مقاضاته مئات المرضى لتحصيل فواتير طبية غير مدفوعة.

وليست هذه المرة الأولى التي يستخدم فيها ترامب المصطلح؛ إذ سبق أن تلفظ به عام 2025، ثم قال إنه لم يسمعه بهذا المعنى، وإنه يفهمه على نحو مختلف.

أوروبا تترقّب "تشرين" فرنسا

كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي ومستشاره، ثم التحق بها الطلاب مطالبين برحيل إيدي راما، رئيس الوزراء الاشتراكي الذي يشغل المنصب منذ عام 2013، بعدما فاز بولاية رابعة متتالية العام الماضي.

- في ألمانيا، يأخذ الغضب طابعاً آخر. فقد حاصر آلاف الأشخاص مؤتمر حزب "البدل من أجل ألمانيا" اليميني المتطرّف في إرفورت، فيما يتصدّر الحزب استطلاعات الرأي بنسب تصل إلى 29 في المئة.

- في بريطانيا التي تُظهر حنباً إلى الاتحاد الأوروبي بعد عقد على استفتاء "بريكست"، لا يزال التحرك محدوداً، لكنه يكرّز موجات مناهضة للهجرة، تتخذ طابعاً شعبياً ذا ميول عنصرية، يقودها تومي روبنسون، الذي باتت أنشطته تشوّش حتى على شعبية نايجل فاراج، زعيم حزب "Reform UK" (إصلاح المملكة المتحدة).

أوروبا بين أزماتها وخصوصها

يوجي الحدث الفرنسي بأن الأمور خرجت عن السيطرة، بما يدعو موسكو إلى الابتسام، ويثير في واشنطن شيئاً من الشماتة. تلتقي البوتينية الروسية والتزامية الأميركية، للمفارقة، عند كراهية تكاد تكون عقائدية لأوروبا و"بدعة" اتحادها. وفي المقابل، فإن في أمراض أوروبا عللاً صُحّت في البلدين، سواء عبر الحرب التي فرضها الزعيم الروسي فلاديمير بوتين على أوكرانيا، وبالتالي على أوروبا، أو عبر الحرب التي ارتجلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضدّ إيران، والتي تدفع أوروبا والعالم أمثالها.

رفعت الحبران الأسعار، وضغطتا على الميزانيات، في سياق يضاف إلى تقادم السياسات الاقتصادية التي انتهجتها أوروبا، في ظلّ ظهور نماذج اقتصادية منافسة ووازنة، تتصدّرها الصين، وتتشدّد ضراوة التنافس معها في الصراع مع الولايات المتحدة. وفيما قد تمثّل الهجرة جانباً من الجلبة، فإنها فرع للمشكلة وليست أصلها، على الرغم من أنها حجة أساسية وتكاد تكون وحيدة على قلب اليمين المتطرّف الصاعد، لسهولة تسويقها واستدراج عصبية حولها.

مع ذلك، فإن حراك الشوارع، لا سيما في نسخته الفرنسية التي كادت تكون دموية، يكشف أعراض تحولات ما فتئت صناديق الاقتراع تكشف عن مؤشرات إليها، وما أظهرته نتائج بعض الانتخابات الإقليمية في ألمانيا من تقدّم ليمين متطرّف، قبل أسابيع، قد يتكرّر في إسبانيا بعد أسابيع، وفي فرنسا بعد أشهر.

حتى الآن، يقوم كلّ بلد بالكس أمام "دكانه". فلا أحد يتحدث عن ظاهرة أوروبية تستدعي مواجهة مشتركة شاملة. لكن بعض الخبراء، ومنهم الأمريكي بول كروغمان، الحائز جائزة نوبل في الاقتصاد، الذي رأى في ديون فرنسا تكراراً لما جرى في اليونان عام 2010، رأوا أيضاً أنّ "لقمة" فرنسا أكبر من قم أوروبا، وأنّ أزماتها قد تخنق القارة واتحادها.

محمد قواص

شهدتها ميلانو وبروكسل ولشبونة وتيرانا، بتوقيت شبه متزامن، سبقتها تحركات في مدن إسبانية، فإن هذه الوقائع لا تشي بانطلاق "ربيع أوروبي"، حتى الآن على الأقل. فلا رابط يدفع إلى الاعتقاد بوجود وحدة موقف وخطاب بين أحداث تتباين ظروفها وخلفياتها ومبرراتها، وإن كانت تعبّر عن غضب وتستخدم الأدوات نفسها. ومع ذلك، فإنّ للحدث في فرنسا، التي سبق تاريخاً أن صدّرت ثورتها، تلك القديمة عام 1789 وتلك الحديثة عام 1968، احتمالات تأهيله ليكون، من جديد، صدى ومثالاً ومرجعاً لكلّ الغاضبين.

فرنسا تحترق في قبضة رفاهيته

قد يطول تحليل يوم "17 تشرين" الفرنسي. لكنه مزيج من تعفّن الماركونية التي تحتضر بعد عقد بانتظار مغادرة إيمانويل ماكرون "الإليزية" العام المقبل من جهة، مروراً بجمود تقاليد فرنسية عصية على الإصلاح، انتهاءً بالعجز عن الإقرار بأنّ العالم قد تغيّر.

يتمسك الفرنسيون بدولة الرفاه ومكاسبها الاجتماعية، ويواصل كثيرون منهم الاعتراض على رفع سنّ التقاعد القانوني من 62 إلى 64 عاماً مقابل اتجاه بعض الدول الأوروبية إلى رفع سنّ التقاعد نحو 67 عاماً وزبناً ما فوق ذلك، وإن اختلفت القواعد من بلد إلى آخر. ومن هذا المثال، تطلّ الأرقام لتفضح عجز فرنسا عن تحمّل كلفة رفاهيته، وعبث الاستمرار في التمويل البلدي على الاستدانة، التي رفعت حجم الدين إلى مستوى 4 تريليونات دولار (112 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي).

كرة الثلج، تدهورت الأوضاع في فرنسا خلال الأسابيع الأخيرة، بدءاً من احتجاجات مطلّية لطلاب المدارس الثانوية، مروراً بسلوك حكومي ركيك وعنيف، تُضاف إليه حسابات اليمين واليسار وأطرافهما الراديكالية الزاحفة نحو الانتخابات الرئاسية العام المقبل، وانتهاءً باحتلال اللصوص مشهد النهايات.

غضب أوروبي بوجوه متناقضة

للحراك في أوروبا حكايات أخرى:

- في بلجيكا، تتركّز الشكوى على رسوم التسجيل الجامعية.

- في إيطاليا، خرجت تظاهرة ضدّ الحروب وغلاء المعيشة، فتحوّلت في ميلانو إلى مواجهات وأعمال نهب.

- في البرتغال، أدى الارتفاع الكبير في أسعار المساكن إلى جعل السكن عنواناً للغضب الاجتماعي، وسط صعوبة متزايدة في الحصول على مساكن بأسعار ميسورة كانت تضاعفت أكثر من مرتين منذ عام 2017.

- في ألبانيا، وهي من خارج الاتحاد الأوروبي، يتخذ الاحتجاج طابعاً سياسياً أكثر منه معيشياً. وتعود جذوره إلى "ثورة الفلامنغو" التي بدأت مطلع حزيران الماضي ضدّ مشروع منتج مرتبط بجاري

لبنان بين ضغط الخارج ومخاطر الدّاخل

في المقابل، جاء الردّ فوراً عبر تحذير النائب إبراهيم الموسوي من أنّ استمرار الضغط على "الحزب" وبيئته، وما وصفه بالإملاءات الخارجية، قد يقود إلى "الانفجار". وبالتالي يتجاوز هنا الخلاف حدود التحقيق: الدولة تتمسك بحقّها في تطبيق القانون، فيما يرفع "الحزب" كلفة هذا المسار بالتحذير من الشارع. والاختبار هو ما إذا كانت السلطة قادرة على مواصلة التحقيق وضبط الأمن من دون أن يتحوّل التهديد بالانفجار إلى قيد على قرارها.

تقول مصادر سياسية لـ"أساس" إنّ رئاستي الجمهورية والحكومة مصمّمتان على مواصلة التحقيق وملاحقة المتورّطين، فيما أعلن سلام أنّ "لا سقف للتحقيق إلّا سقف القانون". لكنّ الموقف السياسي وحده لا يكفي. فاستمرار التحقيق يحتاج إلى حماية مؤسساتية، كما يحتاج ضبط الأمن إلى موقف رسميّ موحد يمنع الاحتكاك من التحوّل إلى مواجهة بين الأجهزة وبيئة "الحزب".

وإن كانت التحذيرات الأخيرة لا تثبت أنّ تحركاً في الشارع بات حتمياً، لكنّها تكشف محاولة لتقييد قرار الدولة قبل أن يقول القضاء كلمته.

منع الحرب يبدأ من الدّاخل

تحدّثت مصادر دبلوماسية عن وصول تحذيرات من الانزلاق إلى حربٍ إسرائيلية جديدة، ومن أنّ تلّ أبيب قد لا تلتزم بالضوابط التي حكمت المرحلة السابقة. وتتركّز المخاوف على أن تؤدّي أيّ ضربة لإيران إلى فتح جبهة إضافية من لبنان، بما يعرض البلاد لردّ إسرائيليّ أوسع. لا تحسم هذه التحذيرات أنّ الحرب وشيكة، لكنّها تعني أنّ أيّ قرار بالانخراط فيها قد يضع لبنان أمام مواجهة أشدّ من سابقتها.

غير أنّ خطر الحرب لا يبدأ عند الحدود وحدها. فالانقسام الداخليّ والتحذير من انفجار الشارع يجعلان البلاد أكثر هشاشة أمام أيّ تصعيد إقليمي. وبالتالي فإنّ تحوّل الضغط السياسي الداخليّ إلى اضطراب أمنيّ يعني اتّساع مساحة المواجهة الداخلية، فيما تواصل إسرائيل فرض وقائع جديدة في الجنوب.

لذلك تقول المصادر إنّ الدعوات إلى تجنب لبنان الحرب لا تكفي ما دامت أسباب التوتر الداخليّ تتفاقم. فالمطلوب بشكل ملحّ هو موقف لبنانيّ يمنع استخدام البلاد في مواجهة إقليمية، ويحمي في الوقت نفسه حقّ الدولة في التحقيق وتطبيق القانون. أمّا الجيش فيحتاج إلى غطاء سياسيّ واضح لمهامّه، لا إلى أن يُترك وحده بين مطالب خارجية لا يتبنّاها قرار سياسيّ موحد، واتهامات داخلية تستهدف دوره.

بين اجتماع تامبا والتحقيق والتهديدات الإقليمية، لا يستطيع لبنان أن يتعامل مع كلّ ملفّ على حدة. فحين تصبح الدولة مطالبة بإثبات سلطتها في الخارج والدّاخل معاً، لا يعود التردّد نقصاً إدارياً، بل يصبح جزءاً من الخطر الذي يواجهها.

جوزفين ديب

هذه ليست ملفّات متوازية فحسب. فالضغط على الجيش والتحذير من الشارع يجريان فيما تتزايد المخاوف من حرب إسرائيلية جديدة قد توسّع المواجهة إلى الدّاخل اللبناني. بذلك، يصبح التحذير أمام الدولة مزدوجاً: كيف تمنع انزلاق لبنان إلى الحرب؟ وكيف تحمي قرارها الأمنيّ والقضائيّ من أن يتحوّل الخلاف السياسيّ إلى صدام داخليّ؟

تامبا: من يقرّر مهمّات الجيش؟

لا تقف أهمية اجتماع تامبا التقنيّ عند ما سيعرضه الجيش أو ما ستطلبه إسرائيل. بل الإشكالية السياسية هي في من يحدّد قواعد عمل الجيش، ومن يراقب تنفيذ أيّ ترتيبات أمنية، وما المقابل الذي تلتزم به إسرائيل.

تطرح واشنطن آليةً دوليةً للتحقق من خطوات الجيش اللبناني، بالتوازي مع خطوات إسرائيلية. لكنّ معلومات "أساس" تشير إلى أنّ إسرائيل ترفض وجود لجنة التحقق، كما ترفض التجديد لـ"اليونيفيل" أو الاستعاضة عنها بأيّ قوة دولية أخرى. وما تريده هو تنسيق مباشر بين الجيشين الإسرائيليّ واللبنانيّ، من دون وسيط دولي.

هذا الطرح يضع لبنان أمام معادلة شديدة الحساسية. فالتواصل المباشر قد يتحوّل إلى قناة تفرض فيها إسرائيل شروطها على حركة الجيش، فيما يرفض لبنان منحها دوراً في مراقبة المؤسسة العسكرية أو التأثير في قراراتها الميدانية. وفي المقابل، لا تزال صيغة التحقق التي تطرحها واشنطن غير محسومة، في الوقت الذي لا يوجد فيه أيّ اتفاق على توسيع المناطق التجريبية أو على خطوات إسرائيلية مقابلة.

تقول مصادر أمنية إنّ تغيير قواعد عمل الجيش أو توسيع مهمّاته يحتاج إلى قرار سياسيّ، ولا يمكن أن يُفرض عليه في اجتماع تقنيّ. فالجيش لا يستطيع أن يتحمّل وحده تبعات خيارات تمسّ التوازن الداخليّ، فيما تواصل إسرائيل ضربات وتحتلّ مناطق لبنانية وتمنع استكمال انتشاره حتى الحدود. وعليه، لا يختار اجتماع تامبا أداء الجيش وحده، بل قدرة الدولة اللبنانية على تحديد ما تطلبه منه، وما تلتزم به سياسياً، وكيف تربط أيّ خطوة لبنانية بوقف الاعتداءات والانسحاب.

بعداً: بين فرض القانون والتحذير من الشّارع

لم يكن الاجتماع الأمنيّ الذي عقده جوزف عون في بعداً أول من أمس مجرد استجابة للنقاش السياسيّ الداخليّ والخارجي حول شحنات المتفجرات، بل عكس مساراً تصاعدياً في رسائل عون يبدو أنّه يتّجه نحو مرحلة يصعب التراجع عنها. فالأولوية، وفق هذا المسار، هي إنجاز التحقيقات في قضية شاحنة زهر البيدر أولاً، ثمّ إحكام الإمساك بالساحة اللبنانية فانياً، في رسالة بدت تحذيرية إلى "الحزب"، مفادها أنّ اللعب بالداخل اللبناني لم يعد أمراً يمكن التساهل معه.

شروق وغروب

هل لم يعد لبنان قابلاً
للضم بعد هذا الفرز؟

خليل الخوري

لا شك في أن غير جهة لبنانية تتمنى، ولعلها تعمل كذلك، على «قونة» الفرز القائم حالياً. وهذا ليس سرّاً أو لعله لم يعد سرّاً. إذ انتقل الكلام على صيغ الفرز من «الهمس المكتون» إلى العلانية، ليس فقط عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إنما من خلال شاشات التلفزة وأثير الإذاعات، وحتى على صفحات الجرائد. طبعاً، «الأسباب الموجبة» لهذه الطروحات باتت معروفة على نطاق واسع: من جهة تتذرع أطراف بأن الحياة أصبحت مستحيلة في ظل الانقسام العمودي بين الأفرقاء اللبنانيين، لدرجة أن الخلاف بينهم بات على كل شيء تقريباً، فليس ثمة التقاء حتى على النظرة إلى الألوان الفاقعة التي لا يختلف اثنان عليها! وفي تقدير كثيرين أن حزب الله شطح بعيداً جداً في هيمنته على الدولة، بالتالي فهم لا يريدون أن يكونوا «رعايا» تحت وصاية الحزب، ولا يريدون أن يقرر الحزب مصائرهم حتى في القضايا الأساس مثل الحرب والسلام. وفي تقديرهم أن كل ما يبدو على الساحة اللبنانية ينذر بأن هذه الهيمنة قد تتراجع قليلاً، لتعود فتتألم بشكل أو بآخر. ويضربون مثلاً على ذلك ليس بضبط كميات المتفجرات الأخيرة وحسب، ولكن كذلك بالأسلوب الفوقي جداً الذي تعامل به الحزب مع هذه المسألة، والتهديد والوعيد إلى الدولة الخ... و«ثمة أفرقاء يقولون، ويرددون، ويكتبون أن الحزب أقام دولته كاملة الأوصاف بإداراتها، ومصارفها، وبنكها المركزي، ونظامها التربوي، وشرطتها، وأمنها الداخلي، ولا سيما جيشها النظامي...» ومع ذلك فهو لم يكتفِ بذلك كله، إنما تهمّد وبسط سلطته على الرعايا في باقي أجزاء الوطن؟! وبالتالي لماذا يكون له هذا الامتياز الذي ليس لسواه الحق حتى في التفكير، مجرد التفكير، في الخروج من تحت هذه الوصاية.

وتأتيك أطراف من مختلف الأنحاء والأطياف اللبنانية تقول بالفيدرالية في إطار الوحدة، ولمجرد أن تلفظ كلمة «الفيدرالية» تُتهم بالانعزالية والتقسيم، وبلغ الأمر إلى حد توجيه تهمة الخيانة. في تقديرنا أن هذه الحال هي نتيجة المازق الذي وصلنا إليه منذ الدور الذي أدته الوصاية السورية على لبنان، التي (تحت شعار الشعب الواحد ضمن بلدين) تعاطت مع شطر من هذا الشعب الواحد المزعوم على قاعدة تقوية فئة منه على حساب فئات أخرى، فعمقت الانقسامات والتمييز انطلاقاً من الولاء، حتى الانبطاح، أمام النظام في دمشق ووكلائه في بيروت، وهمشت الطيف المسيحي، بإقصاء الأكثرية الساحقة من قياداته لتفرخ قيادات معظمها هجين، سرعان ما توارت عن الساحة لمجرد انسحاب جيش النظام السوري من بلدنا المنكوب. ولكننا سرعان ما دخلنا في فقدان التوازن الوطني بشكل «طبيش» معه كفة الميزان على حساب أطراف، وليس طرفاً واحداً. ومع ما تقدم كله، يبقى في يقيننا أن اللبنانيين قادرين على استعادة وحدتهم على أساس نظام يقام على قاعدة المساواة والمكافأة والتمسك من الإملاءات الخارجية التي عمرها، وأياً كانت، لم ترد الخير لهذا الوطن. فلقد عرف لبنان الكثير من المحن والنكبات، وكان يطلع منها بتعزيز وحدته الوطنية، عندما يكون القرار لبنانياً داخلياً إلى حد ما. وما زلنا نذكر الكلام التاريخي للمغفور له الرئيس صائب سلام إثر أحداث 1958 التي اندلعت بقرار وتدخل من الخارج، وكيف اندفع اللبنانيون إلى احتضان بعضهم البعض، إذ قال أبو تمام: «أخاف على الناس من الاختناق لشدة العناق».

khalilelkhouri@elshark.com



الموج الأزرق في عينيك



«خبز الفقير الدافئ!»



القاضي م جمال الحلو

في طرف قرية هادئة، كان يعيش رجلٌ فقير اسمه «حسن». لم يكن يملك بيتاً واسعاً ولا مالاً كثيراً، وكان يعمل كل يوم بما يتيسر له، ثم يعود إلى كوخه حاملاً رغيفين من الخبز وبعض الطعام. كان جاره «ماهر» كثير الشكوى، رغم أنه يملك دكاناً ومالاً أكثر من حسن. كان يقول له دائماً: «كيف تستطيع أن تكون سعيداً وأنت لا تملك شيئاً؟»

فابتسم حسن ووجبه: «أنا لا أملك الكثير، لكنني أملك ما يكفي». وفي مساء بارد، عاد حسن إلى بيته، وكان يحمل رغيفاً واحداً فقط. أشعل ناراً صغيرة، وقسم الرغيف نصفين، وأعطى نصفه لابنه، ثم جلس إلى جواره يأكل نصفه الآخر.

نظر إلى الرغيف، وتنهّد براحة وقال: «الحمد لله، رزقنا الله اليوم بما يسد جوعنا». سمعه ماهر من خارج الباب، وكان يومها غارقاً في الهم رغم امتلاء دكانه بالبضائع. دخل وسأله: «ألا تتمنى أن تملك مثل ما أملك؟»

ابتسم حسن وقال: «بل أتمنى أن أملك قلباً راضياً مهما قلّ ما في يدي». ظل كلامه يرافق ماهر طوال الليل. وفي الصباح، بدأ ينظر إلى حياته بطريقة مختلفة؛ صار يرى النعم الصغيرة التي كان يتجاهلها، وابتعد عن مقارنة نفسه بالآخرين.

ومرت الأيام، فأصبح أكثر هدوءاً وسعادة، بينما بقي حسن كما هو: فقيراً في المال، غنياً بالرضا. فالسعادة لا تسكن في كثرة ما نملك، بل في قلب يعرف قيمة ما لديه. وقد يكون خبزٌ بسيط، يؤكل برضا، أدقاً وأشهى من مائدة فاخرة يأكلها قلبٌ لا يشبع.